دور الإنترنت فى دعم منظومة التعليم الجامعى فى مصر

أ. نيفين أحمد حشمت جادو*

المقدمة

يُعد العلم والتكنولوجيا قاعدة أساسية لضمان تقدم المجتمعات ومساعدتها على مواجهة تحديات عصر العولمة الذى تعيشه.

ويقوم التعليم بدور مهم فى حياة أى مجتمع؛ فالتعليم الجيد هو الأساس الذى يؤدى إلى تحسين حياة الفرد وتحقيق التنمية المستدامة١.

وفى ظل ما يشهده العالم الآن من تطورات متلاحقة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، تمثلت فى ظهور الأجيال الحديثة من الأقمار الصناعية الرقمية التى تحمل الآلاف من القنوات الإذاعية والتليفزيونية وتغطى الكرة الأرضية أو ظهور شبكة الإنترنت وانتشار استخداماتها وتطبيقاتها فى كافة مجالات الحياة، ومع زيادة اهتمام المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء بالمنظومة التعليمية باعتبارها من أهم مجالات الحياة العلمية القادرة على تنمية المجتمعات وتطويرها خاصة بعد ظهور مفهوم الجودة والتنمية المستدامة.

فقد أصبح استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فى المنظومة التعليمية أحد أهم الاتجاهات الحديثة التى استقطبت اهتمام الكثير من الأكاديميين والقائمين على العملية التعليمية؛ حيث يُمثل استخدام وسائل الإعلام بوجه عام والإنترنت بوجه خاص أحد الحلول المناسبة لتطوير ودعم التعليم خاصة الجامعى ومساعدته على تحقيق التنافسية فى التعليم ورفع مستوى الجودة وتحسين المخرجات.

* مدرس مساعد بقسم الإنتاج الإعلامى . المعهد الدولى العالى للإعلام بأكاديمية الشروق.

أولاً: المشكلة البحثية:

أدت ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التى يشهدها العالم الآن إلى زيادة اعتماد كافة مؤسسات الدولة فى العديد من المجالات على تلك التكنولوجيا ومن أهمها المنظومة التعليمية؛ وذلك لما تُتيحه تلك التكنولوجيا ومن ضمنها الإنترنت من أنماط غير تقليدية وفعالة فى عمليتى التعليم والتعلم.

فقد أصبح استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات كوسائل تعليمية عنصراً أساسياً للارتقاء بالعملية التعليمية وفقاً لمعايير الجودة ومتطلبات التنمية وبما يساهم فى تطوير أداء الجامعات وارتقائها.

وقد لجأ العديد من المؤسسات التعليمية على مستوى العالم للاعتماد على تطوير المناهج التعليمية وتقديمها من خلال أشكال مُستحدثة من المادة العلمية تتلاءم مع الوسيلة المُقدمة من خلالها سواء من خلال **التليفزيون التعليمي Instructional Television**، والذى يعتمد بالأساس على تقديم مادة علمية جذابة تساعد على فهم وتذكر الطلاب لها، أو من خلال شبكات المعلومات الدولية وهو ما يُطلق عليه **التعلم الإلكترونى E-Learning**، باعتباره من أهم الأنماط التعليمية السائدة حالياً لما يتميز به من قدرة على تلبية الاحتياجات التعليمية الحالية والمستقبلية والعمل على انسياب المعلومات فى بيئة تفاعلية غنية بمصادر التعليم والتعلم.

كما بدأت المجتمعات النامية ومن بينها مصر، نظراً لانتشار استخدام وسائل الاتصال الحديثة فى تلك المجتمعات، فى إلقاء الضوء على دور وسائل الاتصال الحديثة فى دعم وتطوير المنظومة التعليمية بمختلف مؤسساتها فى مجتمعنا المعاصر؛ حيث أصبح لدى القائمين على تنظيم وتخطيط العملية التعليمية فى مصر القناعة التامة بأهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة والمتطورة كوسائل رئيسية وفعالة فى المنظومة التعليمية بشكل عام وعلى مستوى التعليم الجامعى بشكل خاص؛ لما تُتيحه تلك التكنولوجيا من أنماط غير تقليدية وفعالة فى أساليب التعليم والتعلم، ولمواجهة الطلب الاجتماعى المتزايد على التعليم خاصة الجامعي، مع الاستجابة لمتطلبات الجودة القائمة على خلق كوادر علمية مؤهلة ومدربة.

لذا مع التوسع الكبير فى استخدام وسائل الاتصال والمعلومات، خاصة الإنترنت، بالعملية التعليمية فى مصر وتبنيها كأحد الأساليب المعتمدة فى مؤسسات التعليم العالي، فقد أصبح من الضرورة إجراء المزيد من الدراسات التى تسعى لفهم طبيعة العلاقة بين طلاب الجامعات ووسائل الاتصال والمعلومات التى تتطور بشكل مستمر ومتسارع بما يتلاءم مع متطلبات العصر، كما تسعى للتعرف على التوظيف الفعال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة والمتطورة فى عمليتى التعليم والتعلم ودورها فى تحسين نواتج التعلم المستهدفة بمؤسسات التعليم العالى فى مصر.

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة لدى الباحثة فى التعرف على **دور الإنترنت فى دعم منظومة التعليم الجامعى فى مصر** من خلال اختبار كفاءة هذه الوسيلة كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية ودراسة بعض المتغيرات المُؤثرة كالفرقة الدراسية، النوع والتخصص العلمى على استخدام طلاب الجامعات لهذه الوسيلة ومدى الاستفادة منها فى دعم العملية التعليمية ككل والارتقاء بالمنظومة التعليمية فى مصر وتحقيق التنمية المستدامة.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تأتى أهمية الدراسة انطلاقاً من:

*على المستوى العلمى:

١- تُعد الدراسة الحالية واحدة من أحدث الدراسات فى مجال الإعلام التى ستقوم بدراسة الدور الذى تقوم به شبكة الإنترنت فى دعم منظومة التعليم الجامعى فى مصر من وجهة نظر طلاب الجامعات.

٢- تنبع أهمية الدراسة من اختبارها لفروض نظرية ثراء الوسيلة**Media Richness** ، والتى تُعد من أهم النظريات الإعلامية التى تعمل على تفسير وسائل الإعلام الجديد **NewMedia**، إلى جانب أهميتها فى معالجة مشكلة الدراسة وتحليلها، والتعرف على أسبابها والمتغيرات المؤثرة فيها ومحاولة إيجاد حلول منطقية لها.

٣- تتبع أهمية الدراسة من كونها تتطرق لجوهر القضايا الأساسية فى علم الاتصال الجماهيري، وتناقش قضية إدماج الإنترنت ضمن مصفوفة هذا العلم ونظرياته ومفاهيمه وتقنياته.

٤- أهمية الكشف عن علاقة الطلاب بمواقع الإنترنت واستخدامهم لها لتقييم مدى فعاليتها وبيان تأثيرها كمصدر للمعلومات الخاصة بالعملية التعليمية.

٥- تستمد الدراسة أهميتها من الأهمية التى تحتلها شبكة الإنترنت فى المنظومة التعليمية فى الآونة الأخيرة وبشكل خاص بعد الاهتمام المُتنامى بما يُعرف **بالتعليم الإلكتروني**.

٦- إثراء البحث العلمى فى المجال الإعلامى من خلال الكشف عن دور الإنترنت فى دعم منظومة التعليم الجامعى بوصفها تقنية ذات امكانيات تعليمية قادرة على الارتقاء بالعملية التعليمية وفق معايير الجودة وتحقيق متطلبات التنمية.

٧- التأكيد على دور تكنولوجيا الاتصال فى معاونة نظام التعليم الجامعى على حل المشكلات التى تواجه العملية التعليمية ومن أهمها: ضعف العلاقة بين الأستاذ الجامعى والطلاب، إلى جانب تقديمها لأساليب جديدة فى التعليم والتدريب واختصار الوقت اللازم لتدريس المناهج المحددة.

٨- تأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية الفئة التى تهتم بدراستها[٢] ومحاولة الكشف عن أهم استخدامات الطلاب لمواقع الإنترنت فى إطار العملية التعليمية.

٩- الخروج بمؤشرات يمكن أن تُفيد فى تفعيل دور وسائل الإعلام بصفة عامة فى مجال التعليم الجامعى وتطويره بما يساهم فى زيادة قدرته على التنافس على الصعيدين الإقليمى والعالمي.

*** <u>على المستوى المجتمعي:</u>**

١- تستمد الدراسة أهميتها من الأهمية التى توليها الدولة للتعليم باعتباره من أهم مداخل صناعة المجتمع الحديث والطريق للارتقاء بقدرات العنصر البشرى الذى يشكل بدوره عنصراً أساسياً فى تنمية المجتمع وتطوره.

٢- تأتى أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذى تتصدى لدراسته، المُتمثل فى التعليم باستخدام وسائل الاتصال والذى يحظى بتأييد عالمى كنمط من الأنماط الأساسية للتعلم بالجامعات على مستوى العالم.

٣- التطورات السريعة والمتلاحقة فى المجالين الإعلامى والتعليمى فى الوقت الراهن، حيث بدأت المؤسسات التعليمية تتحول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة وتنظيمها كنمط أساسى ومساند فى العملية التعليمية، قادراً على دعم وتطوير عمليات التعليم والتعلم المستهدفة والنهوض بمنظومة التعليم الجامعى ككل، مُستخدمة فى ذلك الوسائل ال رقميةDigital **Media** مثل البريد الإلكتروني، المؤتمرات بالوسائط المتعددة، قواعد البيانات التعليمية الشبكية وروابط التعليم الإلكترونى على صفحات الكليات المختلفة.

٤- تزويد المخططين فى المجالين الإعلامى والتربوى برؤية واضحة عن الدور الحالى لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية والتربوية ومتطلبات تطويرها.

٥- التأكيد على أهمية استخدام الإنترنت فى مواجهة مشكلات التعليم فى مصر وتناول قضية تطويره باعتبارها قضية رئيسية تمس القطاع الأكبر من المجتمع.

٦- الخروج بنتائج قد تحمل مؤشرات هامة عن نقاط القوة والضعف حول دور الإنترنت فى التعليم الجامعى وبما سيفيد فى دعم نقاط القوة ومواجهة نقاط الضعف ويساعد وسائل الاعلام فى خدمة المجتمع وقضاياه.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١-التعرف على أهم المواقع على شبكة الإنترنت التى يعتمد عليها طلاب الجامعات كوسائل أساسية أو مُكملة للعملية التعليمية ومدى فعاليتها فى تلبية الاحتياجات التعليمية لعينة الدراسة ومدى استفادتهم منها.

٢- الكشف عن أنماط استخدامات ودوافع واتجاهات طلاب الجامعات لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية ومدى الاستفادة المُتحققة من هذا الاستخدام.

٣- رصد وتوصيف العلاقة بين استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية وبين عدد من المتغيرات المستقلة كالنوع، التخصص العلمي، الفرقة الدراسية.

٤- اختبار علاقة إدراك الطلاب لمدى ثراء المواد المُقدمة من خلال مواقع كلياتهم عبر شبكة الإنترنت ومدى حرصهم على استخدامها.

٥- اختبار علاقة إدراك الطلاب لأهم المعوقات التى تواجههم عند استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية ومدى حرصهم على استخدامها.

٦- التعرف على آراء ومقترحات الطلاب نحو آليات تشجيعهم على استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية بأقصى كفاءة وفعالية.

٧- التعرف على مدى التزام طلاب الجامعات بأخلاقيات التعامل مع شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية.

٨- وضع مقترحات للقائمين على التعليم الجامعى وكافة مؤسساته فى مصر حول تفعيل استخدام شبكة الإنترنت فى عمليتى التعليم والتعلم بما يسهم فى الارتقاء بمنظومة التعليم الجامعى بعناصرها الأساسية وإيجاد جيل قادر على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة فى شتى مجالات الحياة.

٩- يتمثل الهدف النهائى لهذه الدراسة فى الخروج ببيانات ومعلومات صادقة حول استخدامات طلاب الجامعات لشبكة الإنترنت فى دعم العملية التعليمية كتجربة جديدة بهدف التقييم الموضوعى لها والتعرف على مدى مساهمتها فى مواجهة تحديات عصر العولمة الذى نعيشه.

رابعاً: الإطار النظرى للدراسة:

ستعتمد الدراسة فى إطارها النظرى على نظرية ثراء وسائل الإعلام Richness **Media** وتُعرف أيضاً باسم نظرية ثراء المعلومات، وهى واحدة من النظريات التى تقوم على وصف مدى ثراء وسائل الاتصال وقدرتها على إعادة إنتاج المعلومات المُرسلة من خلالها[٣].

توضح نظرية ثراء وسائل الإعلام أن فعالية الاتصال تعتمد على القدر الذى تُستخدم به الوسيلة، وتركز النظرية بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال فى اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة، وطبقاً للنظرية فإن وسائل الإعلام التى توفر رجع صدى تكون وسائل أكثر ثراءً، فكلما قل الغموض، كلما كان

الاتصال الفعال أكثر حدوثاً، وتنظر النظرية لوسائل مثل الصحف والراديو والتليفزيون على أنها فقيرة؛ لأنها لا تسمح برجع صدى سريع ومباشر[٤].

وتفترض النظرية أن وسائل الإعلام لديها القدرة على حل الغموض الذى يواجه الجمهور وتقديم تفسيرات متنوعة وتسهيل عملية الفهم على الجمهور المستقبل للرسالة فالجمهور يميل إلى استخدام الوسيلة التى توفر له سرعة الحصول على المعلومات، ولما كان معيارى السرعة والجودة هما الإرهاصة الأولى التى لفتت النظر لأهمية دراسة اختيار وسائل الاتصال وأسبابها وبروز نظرية ثراء الوسيلة[٥].

فروض النظرية[٦]:

تفترض النظرية فرضين أساسيين هما:

١- أن الوسائل الإعلامية والتكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من البيانات والمعلومات، بالإضافة إلى تنوع المضمون المُقدم من خلالها، وبالتالى تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذى ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها.

٢- هناك أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة الإعلامية، مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء الإعلامي، لتتبع قدرة الوسيلة الإعلامية على إزالة الغموض الذى يلحق بالمؤسسات وهم (رجع الصدى – تعدد الرموز – استخدام اللغة الطبيعية – الخصوصية).

نقد النظرية:

انتقد العديد من الباحثين نظرية ثراء وسائل الإعلام فى الماضى بسبب طبيعتها القطعية، حيث أشار ماركوس Markus إلى أن الضغوط الاجتماعية يمكن أن تؤثر على استخدام وسائل الإعلام بقوة أكبر بكثير من ثرائها، وبطرق تتعارض مع المبادئ الأساسية لنظرية ثراء وسائل الإعلام[٧].

كما تجاهلت النظرية العامل النفسى عند اختيار الوسيلة فقد يتم اختيار الوسيلة الأكثر ثراءً لكنها أقل فعالية لمجرد ارتياح المستخدم لها، حيث لوحظ أن نظرية ثراء وسائل الإعلام تفترض أن الآراء تجاه استخدام وسائل إعلام أكثر ثراءً فى موقف ما تتعارض تماماً مع استخدام وسائل إعلام أقل ثراءً فى نفس الموقف، إلا أن اختيار

وسائل الإعلام أمر معقد ومتشابك يحكمه العديد من المتغيرات، وبشكل عام حتى لو اعتبرنا الوسيلة الإعلامية الأكثر ثراءً هى " الأفضل " لنقل رسالة ما فهذا لا يعنى أن الوسيلة الإعلامية الأقل ثراءً لا تستطيع نقل هذه الرسالة بنفس الفعالية والكفاءة[٨].

كما قام الباحثون بالإشارة لاحقاً إلى أن موقف الفرد الإيجابى تجاه وسيلة ما لا يعنى بالضرورة استخدامه لها، حيث أن استخدام وسائل الإعلام لا يكون دائماً اختياريًا فإذا كانت مبادئ منظمة ما ومواردها تدعم إحدى الوسائل، يكون من الصعب على مديرها أن يختار وسيلة أخرى لنقل رسالته، وفى عالم الأعمال الحديثة، على الرغم من كفاءة التقنيات الحديثة مثل المؤتمرات المرئية والتى تمكن المشاركين من رؤية بعضهم البعض حتى وإن كانوا فى مواقع منفصلة، فى نقل رسائل اتصالية بفعالية ووضوح عن غيرها من الوسائل التقليدية إلا أن عدم توافر تلك التقنيات سيعنى اللجوء لوسائل أخرى غير قادرة على توصيل الرسالة بوضوح.

تطبيق نظرية ثراء الوسيلة على موضوع الدراسة:

قامت الباحثة باختبار نظرية ثراء الوسيلة من أجل تفسير مدى ثراء المواقع التى يعتمد عليها الطلاب وتسهم فى إمدادهم بالمعلومات، وكذا زيادة رجع الصدى وسرعته من جانب المتلقى والتى تفيد بدورها فى اتجاه الطلاب نحو استخدامها.

خامساً: الدراسات السابقة:

تُشكل الدراسات السابقة منطلقاً أساسياً للأبحاث والدراسات التى تليها، وستقوم الباحثة بعرض بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى رجعت إليها واعتمدت عليها فى تحديد مشكلة الدراسة والتى تتناول دور الإنترنت فى خدمة العملية التعليمية على المستوى الجامعى، يعقبها تعليق عام عليها وتحديد أوجه الاستفادة منها، **وفيما يلى عرضٌ لتلك الدراسات مرتبة وفقاً للمعيار الزمنى (من الأحدث للأقدم):**

١- دراسة تورس دياز وآخرين (٢٠١٦)[٩] Torres-Diaz et al. بعنوان "دور الإنترنت فى تحقيق النجاح الأكاديمى لطلاب الجامعات"

تسعى الدراسة للتعرف على علاقة استخدام شبكة الإنترنت بتحقيق النجاح الأكاديمى لدى طلاب ٥ جامعات بالإكوادور.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة لعينة عشوائية عنقودية مُكونة من ٤٦٩٧ طالب وطالبة تم تقسيمهم لمجموعتين: الأولى تضم الطلاب ممن يستخدمون شبكة الإنترنت فى الأنشطة الأكاديمية والثانية تضم الطلاب الذين يستخدمون شبكة الإنترنت للتسلية والترفيه، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة استبيان فى الفترة ما بين فبراير لمايو ٢٠١٥.

من أهم النتائج:

١- توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الأكثر تفاعلاً مع زملائهم والأساتذة من خلال شبكة الإنترنت هم الأكثر نجاحاً فى الحياة الأكاديمية مقارنة بزملائهم الذين يستخدمون الإنترنت للبحث عن المعلومات فقط.

٢- أثبتت الدراسة أن استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت لأداء التكليفات المطلوبة له تأثير ايجابى كما يُحقق المزيد من النجاح فى الحياة الأكاديمية.

٣- انخفاض نسبة الطلاب الذين يستخدمون شبكة الإنترنت للبحث عن المعلومات لتصل إلى ٣٠% مقابل٧٠% أشاروا لاستخدامها للتواصل والتفاعل مع زملائهم ومع الأساتذة أو للاضطلاع على مواد تعليمية اضافيه خاصة بالمواد الدراسية.

٢- دراسة مانجى نكاثا وآخرين (٢٠١٥)[١٠] Mange Gladys Nkatha et al. بعنوان "استخدامات مواقع التواصل الاجتماعى للتعلم بمؤسسات التعليم العالي"

تسعى الدراسة للتعرف على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعى للتعلم بمؤسسات التعليم العالى من خلال التعرف على استخدامات الطلاب لتلك المواقع وكيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعى للترويج لأسلوب التعلم الحقيقي[١١]بمؤسسات التعليم العالي.

وهى دراسة استكشافية، اعتمدت على منهج المسح بالعينة لعينة عشوائية من ٦٧ طالب وطالبة[١٢]بمدرسة الحاسبات بجامعة جومو كينياتا للزراعة والتكنولوجيا الحكومية بكينيا -الحرم الجامعى الرئيسي- وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة استبيان خلال العام الجامعى سبتمبر ٢٠١٥.

من أهم النتائج:

١- أشار الطلاب إلى إمكانية استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية، ويرجع ذلك لتوفير مؤسسات التعليم العالى لأجهزة مُتصلة بشبكة الإنترنت للطلاب (تليفونات، أجهزة تابلت وحاسبات شخصية) إلى جانب كونهم أعضاء بهذه المواقع.

٢- ٩٥.٥% من الطلاب لديهم حساب شخصى على الفيس بوك يليه الواتس آب بنسبة ٨٥.١%، ثم تويتر وجوجل+ بنسبة (٤٧.٨% و ٢٨.٤%)على التوالي.

٣- أشار الطلاب إلى إمكانية استفادة أسلوب التعلم الحقيقى من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وتشجيعه عليها ولكن بشرط توافر ما يلى: * ٧٩.١% من الطلاب يرى ضرورة إدارة الطلاب للموقع واكتفاء الجامعات بالإشراف العام عليه، * أكد ٧٤.٦% من الطلاب على ضرورة توفير الأساتذة للمعلومات المتعلقة بالمادة الدراسية عبر الموقع مثل نتائج الأبحاث ومتطلبات المادة، * أشار ٦٨.٧% من الطلاب إلى ضرورة توفير تدريبات عملية ومجالات لتطبيق ما درسوه على مواقع التواصل الاجتماعى مما يساهم فى نشر أسلوب التعلم الحقيقى مقابل ٦١.١% دعا لتسهيل التواصل بين الطلاب والمتخصصين بمجال الدراسة للتعرف على تجاربهم الشخصية وقيامهم بدور الموجه للطلاب، وأخيراً أشار ٥٠.٧% إلى ضرورة وضع وتفعيل قوانين لحماية المحتويات على الموقع لتشجيع الطلاب على مشاركة محتوياتهم عبر هذه المواقع مما سيُزيد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى التعلم الحقيقي.

٤- احتلت مصادر المعلومات الإلكترونية على شبكة الإنترنت (محركات البحث) المرتبة الأولى من بين مصادر المعلومات الأكاديمية لدى طلاب العينة يليها اللجوء للأساتذة ثم التواصل مع الخبراء على شبكة الإنترنت.

٥- أكد الطلاب على قدرة مواقع التواصل الاجتماعى على تحسين خبراتهم التعليمية من خلال العمل على مناقشة الموضوعات الدراسية عبر تلك المواقع، التحول من التعليم الرسمى لغير الرسمى خارج حدود الفصل الدراسى وتحسين وتطوير التواصل الفورى بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى مختلف المجالات خارج حدود الفصول الدراسية مثل عقد السيمنارات وورش العمل من خلال هذه المواقع عبر شبكة الإنترنت.

٣- دراسة بلقيس بنت كونهى (٢٠١٣)[١٣] Balkeese Binti Kunhi بعنوان "مشاركة الطلاب ودرجة الأداء المتحقق فى بيئة التعليم عبر الإنترنت فى المرحلة الجامعية"

تسعى الدراسة لاستكشاف عملية التعليم والتعلم عبر فصول الإنترنت عن طريق دراسة العلاقة بين مشاركة طلاب المرحلة الجامعية ودرجاتهم النهائية فى خمس مقررات دراسية مختارة فى بيئة التعلم عبر الإنترنت، واستكشاف الفروق بين الخصائص الديموغرافية التى تشمل العمر، العرق، الجنس ومشاركة الطلاب وأدائهم التحصيلي.

شملت عينة الدراسة ٨٢٢ طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية المُسجلين فى جامعة ولاية كولورادو –الحرم الجامعى العالمي– فى عامى ٢٠١٠ و٢٠١١ واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي.

من أهم النتائج:

١- كلما زاد دخول الطالب على لوحة النقاش عبر الإنترنت على مدى الثمانية أسابيع للمقرر الدراسى كلما ارتفعت درجاته النهائية لهذا المقرر.

٢- هناك ارتباط ايجابى بين العمر وكلاً من المجموع الكلى لعدد الرسائل المنشورة ومجموع عدد مرات الدخول على المقرر الدراسى عبر الإنترنت.

٣- متوسط عدد مرات الدخول على المقرر الدراسى عبر الإنترنت فى صفوف الإناث أعلى قليلاً من الذكور.

٤- دراسة جوهان إدى لوران وآخرين (٢٠١٣)[١٤] Johan Eddy Luaran et al. بعنوان "استخدامات الإنترنت لإنجاز المهام الأكاديمية: دراسة على طلاب جامعة مارا التكنولوجية "

تسعى الدراسة للتعرف على مدى استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت فى الأغراض الأكاديمية، ومزايا وعيوب استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية من وجهة نظر الطلاب.

وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة لعينة عشوائية من ٦٥ طالب وطالبة بالفرقة النهائية من برنامج TESL بكلية التربية[١٥] جامعة مارا التكنولوجية الحكومية بماليزيا، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة استبيان.

من أهم النتائج:

١- يستخدم غالبية الطلاب شبكة الإنترنت أثناء دراستهم فى الأغراض التالية: للبحث عن المعلومات بنسبة ٨٧.٧%، يليها لإنجاز الفروض الدراسية بنسبة ٧٨.٥% مقابل ٦٤.٦% للتواصل والتسلية.

٢- يقتصر الطلاب على استخدام شبكة الإنترنت لإنجاز الفروض الدراسية فى حين تعتمد الطالبات على العديد من المصادر يأتى فى مقدمتها شبكة الإنترنت يليها المحاضرين ثم المكتبات.

٣- من أهم مميزات استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية من وجهة نظر الطلاب: ثراء الوسيلة وتنوع المعلومات المُقدمة بنسبة ٧٣.٨%، توفر عنصر الإتاحة[١٦] بنسبة ٥٥.٤% ثم سهولة الاستخدام بنسبة ٥٢.٣%.

٤- من أهم عيوب استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية: تشتت الطلاب أثناء تصفح المواقع وخصوصًا الفيس بوك وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة ٦٩.٢% إلى جانب التشتت الناتج عن ظهور مربعات المحادثات الفورية مما يشتت الطالب ويعوقه عن أداء فروضه الأكاديمية.

٥- دراسة نادیرا کمال (٢٠١٣)[١٧] Nadira kamal بعنوان "تأثير تقنية المعلومات والاتصالات (ICT) على التعليم العالي"

تسعى الدراسة للتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو الخطوات التى تتخذها الجامعات لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى العملية التعليمية، من خلال استطلاع رأى عينة عنقودية مكونة من ٥٠٠ مفردة (٤٠٠ طالب جامعى و١٠٠ من أعضاء هيئة التدريس) بجامعات مقاطعة راماناثابورام بالهند.

من أهم النتائج:

١- ٧٨% من مفردات العينة لديهم اتجاه ايجابى نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى العملية التعليمية مقابل ٢٢% لديهم اتجاه سلبى نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى العملية التعليمية.

٢- لا يوجد فروق دالة بين الذكور والإناث من حيث مدى تفضيلهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى العملية التعليمية.

٣-عدم وعى الطلاب بوجود الوسائل التعليمية المتنوعة يؤدى إلى الاستخدام غير الفعال لهذه الوسائل.

٤- تفضيل عينة الدراسة للدراسة التقليدية من خلال الفصول بدلاً من الدراسة عبر الإنترنت.

٦- دراسة مطهر أحمد مطهر حميد (٢٠١١)[١٨] بعنوان " تصميم موقع تعليمى على شبكة الإنترنت وأثره على تنمية التحصيل فى مادة تكنولوجيا التعليم والاتجاهات نحو استخدام الإنترنت لدى طلاب كلية التربية والعلوم التطبيقية"

تسعى الدراسة للتعرف على تأثير موقع تعليمى على شبكة الإنترنت على تنمية التحصيل المعرفى فى مادة تكنولوجيا التعليم (٢) لدى طلاب كلية التربية والعلوم التطبيقية بحجة -جامعة عمران وعلى اتجاههم نحو استخدام الإنترنت فى التعليم.

استخدم الباحث كلاً من المنهج الوصفى وشبه التجريبى على عينة مكونة من٤٠ طالب وطالبة من المستوى الرابع بقسم الرياضيات لتوافر مهارات استخدام الحاسوب لديهم من خلال دراستهم لبعض المقررات المتعلقة بالحاسوب مقسمين على مجموعتين بالتساوى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، وتم جمع البيانات باستخدام عدة أدوات منها صحيفة استبيان، واختبار تحصيلى قبلي/بعدى للجانب المعرفى للطلاب فى استخدام بعض أجهزة تكنولوجيا التعليم، ومقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الإنترنت فى التعليم -وكلاهما من إعداد الباحث -إلى جانب بطاقة تقييم الموقع التعليمى على شبكة الإنترنت.

من أهم نتائج الدراسة:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على أن الموقع التعليمى على شبكة الإنترنت له تأثير كبير على تنمية التحصيل المعرفى مقارنة بالطرق التقليدية المعتادة.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو استخدام الإنترنت فى التعليم لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على أن الموقع التعليمى على شبكة الإنترنت له تأثير كبير فى تنمية الاتجاه مقارنة بالطرق التقليدية المعتادة.

٧- دراسة نازان دوجرور وآخرين (٢٠١١)[١٩] Nazan Dogruer et al. بعنوان " استخدامات الإنترنت للأغراض التعليمية"

تسعى الدراسة للتعرف على استخدامات الطلاب لشبكة الإنترنت فى دراستهم الأكاديمية.

اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ١٠٠ طالب وطالبة بمدرسة تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة شرق البحر المتوسط[٢٠]، تم جمع البيانات باستخدام نموذج لمقياس الفعالية الذاتية للاستخدامات التعليمية لشبكة الإنترنت خلال ربيع العام الجامعى ٢٠١٠-٢٠١١.

من أهم نتائج الدراسة:

١- أكد غالبية طلاب العينة على أهمية استخدام الإنترنت كأداة تعليمية.

٢- جاء فى مقدمة مجالات استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت بفعالية وكفاءة: يستخدم ٨٠% من الطلاب محركات البحث،٦٧% يستخدم القاموس الإلكترونى،٦٥% من الطلاب يستخدم صفحات الفيس بوك الخاصة بفصلهم لمناقشة الموضوعات المتعلقة بالدراسة والواجبات حيث أكد الطلاب على تشجيع الأساتذة لهم لإنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعى خاصة بفصولهم لمناقشة كل ما يتعلق بالعملية التعليمية،

يستخدم ٦٣% من الطلاب الإنترنت للحصول على المعلومات، لتحميل صور ورسومات، لعمل عروض تقديمية خاصة بالمادة الدراسية بنسبة ٦٢% ثم لعمل أبحاث خاصة بالمادة العلمية بنسبة ٦٠%.

٣- أشار الطلاب إلى عدم قدرتهم على استخدام الإنترنت فى المجالات التالية: عدم القدرة على متابعة المجلات العلمية على شبكة الإنترنت بنسبة ٤٦%، يليها عدم القدرة على الاشتراك فى فصول وامتحانات برامج التعليم عن بُعد بنسبة ٤٣%، عدم القدرة على الحصول على معلومات حول القوانين والضوابط من مواقعها الرسمية بنسبة ٤٢%، وإن كان ذلك يرجع لطبيعة طلاب العينة باعتبارهم بمدرسة تعليم اللغة الإنجليزية إلى جانب عدم قدرتهم على التعامل مع تلك المواقع بفعالية أو بالشكل المناسب.

٨- دراسة آمال سيد مسعود (٢٠١٠)[٢١] بعنوان "واقع استخدام التكنولوجيا بالتعليم الثانوى الفنى (دراسة ميدانية)"

تهدف الدراسة للتوصل إلى مقترح لتدعيم استخدام التكنولوجيا بمدارس التعليم الثانوى الفنى من خلال دراسة واقع استخدام التكنولوجيا بمدارس التعليم الفنى والتعرف على عناصر التطوير التكنولوجى بتلك المدارس ومدى استخدامهم لها والمعوقات التى تواجه استخدام تلك التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى بالتطبيق على عينة قوامها ٢١٤ من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم الثانوى الفنى بواقع ٦٩ معلم ومعلمة بمدارس التعليم الثانوى الصناعي، ٧٥ معلم ومعلمة بمدارس التعليم الثانوى التجارى و ٧٠ معلم ومعلمة بمدارس التعليم الثانوى الزراعي) نظام السنوات الثلاث فى محافظات حلوان، القاهرة، الجيزة، الشرقية، الدقهلية، الفيوم وأسيوط فى العام الدراسى ٢٠١٠ – ٢٠١١ م باستخدام استمارة استبيان لجمع البيانات.

من نتائج الدراسة:

١- وجود قصور فى الأجهزة والوسائط التعليمية (حاسب آلي-اتصال بشبكة الإنترنت) المستخدمة بمدارس التعليم الفنى من حيث عددها غير المناسب لعدد الطلاب وعدم توافر الصيانة اللازمة لتلك الأجهزة.

٢- وجود قصور فى وسائل الإيضاح المستخدمة بمدارس التعليم الثانوى الفنى (شفافات-شرائح للعرض).

٣- وجود قصور فى مدى توافر المواد التعليمية بتلك المدارس: أقراص مدمجة CD أو شرائط فيديو تعليمية.

٤- جاء ضعف قدرة المعلم على استخدام الوسائط التعليمية فى التدريس فى مقدمة المعوقات التى تعوق المعلمين عن استخدام عناصر التطوير التكنولوجى يليها القصور فى تدريب المعلمين على استخدام تلك التكنولوجيا ثم عدم تقبلهم لاستخدام التكنولوجيا.

٥- عدم توافر عناصر التطوير التكنولوجى بمدارس التعليم الثانوى الفنى (الصناعي، الزراعي، التجاري) نظام السنوات الثلاثة بالقدر المناسب الذى تتطلبه تلك النوعية من التعليم لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة سواء من حيث عدد الأجهزة المتوفرة أو صيانتها بالشكل المناسب.

٦- جاء فى مقدمة المعوقات التى تمنع طلاب التعليم الثانوى الفنى من استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلمين: قلة اهتمام الطلاب باستخدام عناصر التطوير التكنولوجى نتيجة لالتحاقهم بتلك النوعية من التعليم على غير رغبتهم وعدم اقتناعهم بها، انخفاض المستوى التحصيلى للطلاب مما يؤثر على قدرتهم على استخدام عناصر التطوير التكنولوجى إلى جانب زيادة كثافة الطلاب بالفصل.

٩- دراسة مطهر على عقيدة (٢٠١٠)[٢٢] بعنوان " التماس الأكاديميين للمعلومات العلمية على شبكة الإنترنت -دراسة ميدانية مقارنة بين مصر واليمن"

تسعى الدراسة للتعرف على الجوانب المختلفة لإفادة الأكاديميين فى مصر واليمن من شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات العلمية إلى جانب التعرف على استراتيجياتهم المتبعة لالتماسهم لتلك المعلومات والصعوبات التى يواجهونها.

اعتمد الباحث على نظرية التماس المعلومات واستخدم منهج المسح بالعينة بالتطبيق على عينة حصصية من الأكاديميين المصريين واليمنيين[٢٣]مكونة من ٢٤٠ مفردة موزعه بالتساوى بين الدولتين وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة استبيان فى الفترة من ٢٠٠٩/٦/١٥ إلى ٢٠٠٩/٩/١٥ بالنسبة للمصريين ومن ٢٠٠٩/١٠/١ إلى ٢٠٠٩/١١/٣٠ من اليمنيين.

من أهم النتائج:

١- لا توجد فروق دالة احصائياً بين الأكاديميين من حيث النوع ومعدل التماسهم للمعلومات العلمية من مصادرها على شبكة الإنترنت.

٢- توجد فروق دالة بين التخصصات العلمية للأكاديميين من حيث استخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت لصالح التخصصات النظرية.

٣- احتل الاطلاع وتصفح المعلومات العلمية فى مجال التخصص المرتبة الأولى من بين أهم استخدامات الأكاديميين لشبكة الإنترنت يليها التصفح عبر محركات البحث، ثم البريد الإلكترونى يليها المشاركة فى الشبكات الاجتماعية والتسوق عبر الإنترنت وإطلاق مدونات فى المراتب الأخيرة.

٤- يستخدم ٩٣,١% من أفراد العينة موقعGoogle للبحث عن المعلومات يليه Yahoo بنسبة ٥٨,٨%.

٥- أفاد ٨٠% من أفراد العينة بعدم اشتراكهم فى المواقع الغير مجانية مقابل ٢٠% فقط مشتركين بها، كما أشار ٦٢,١% من أفراد العينة إلى عدم توفير المؤسسات العلمية التى ينتسبون إليها للمواقع العلمية غير المجانية مقابل ٣٧,٩% تشترك مؤسساتهم بتلك المواقع.

٦- توجد فروق دالة احصائياً بين نوع المؤسسة العلمية فيما يخص توفير المواقع العلمية غير المجانية لصالح المؤسسات الحكومية.

٧-جاءت الدوريات فى المرتبة الأولى من بين مصادر المعلومات التى يستخدمها الأكاديميون من على شبكة الإنترنت يليها الكتب ثم الرسائل الجامعية، قواعد البيانات المتخصصة، المستخلصات، أعمال المؤتمرات يليها التقارير والخرائط والصور.

٨- أشار ٧,١% من أفراد العينة بتعرضهم لصعوبات بدرجة كبيرة عند استخدام شبكة الإنترنت يليها ٥٦,١% يتعرضون بدرجة متوسطة و٣٦,٨% لا يتعرضون لصعوبات.

٩- احتل البطء فى تنزيل المعلومات المرتبة الأولى من بين الصعوبات التى يتعرض لها أفراد العينة يليها صعوبات مالية ثم تسرب الفيروسات، انقطاع التيار الكهربائي، صعوبة الاتصال بالشبكة، الاحباط الناتج عن عدم التوصل لمعلومات ثم عدم الخبرة بأدوات البحث.

١٠- دراسة رويلبار وآخرين (٢٠١٠)[٢٤] M. D Roblyer et al. بعنوان " مؤشرات حول دور الفيس بوك فى التعليم العالي: مقارنة بين استخدامات أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمواقع التواصل الاجتماعى وادراكهم لها كوسيلة تعليمية"

تسعى الدراسة للتعرف على استخدامات أعضاء هيئة التدريس والطلاب للفيس بوك والبريد الإلكترونى والمقارنة بينهم إلى جانب وصف مدى قبول المبحوثين لاستخدام الفيس بوك فى العملية التعليمية.

اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ١٨٢ مبحوث (١٢٠ طالب وطالبة و٦٢ عضو هيئة تدريس) بالجامعات الحكومية الجنوبية، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة استبيان عبر الإنترنت.

من أهم نتائج الدراسة:

١- ارتفاع نسبة الطلاب الذين لديهم حساب شخصى على الفيس بوك لتصل إلى ٩٥% مقابل ٧٣% من أعضاء هيئة التدريس.

٢- انخفاض نسبة استخدام الفيس بوك للمناقشة حول المواد الدراسية لتصل إلى ٤.٩% بين أفراد العينة (٦.٥ % بين أعضاء هيئة التدريس و٤.٢% بين الطلاب).

٣- فى المقابل ترتفع نسبة استخدام الفيس بوك للتواصل مع الأصدقاء لتصل إلى ٨٢.٤% بين أفراد العينة (٦٢.٥ % بين أعضاء هيئة التدريس و٩٢.٥% بين الطلاب).

٤- توجد اختلافات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من حيث **مدى** استخدام الفيس بوك والبريد الإلكتروني؛ حيث يتساوى معدل استخدام الطلاب للفيس بوك والبريد الإلكترونى بشكل يومى فى حين يستخدم أعضاء هيئة التدريس البريد الإلكترونى بشكل يومى مقابل استخدام الفيس بوك حسب الحاجة.

٥- بالنسبة لوجهات نظر أفراد العينة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية: يرى ٣٧.٩% أنه من المناسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية، وترتفع النسبة بين الطلاب لتصل إلى ٤٦.٧% مقابل ٢١% من أعضاء هيئة التدريس ومن ناحية أخرى يرى ٣٣ % من أفراد العينة أن الفيس بوك غير مناسب للاستخدام كأداة تعليمية بواقع ٢٢.٥% من الطلاب و٥٣.٢% من أعضاء هيئة التدريس.

٦- أشارت الدراسة إلى أن الطلاب أكثر انفتاحاً ورغبةً فى استخدام الفيس بوك وغيره من التقنيات المشابهة لدعم العملية التعليمية، فى حين يُعتبر أعضاء هيئة التدريس أكثر رغبةً لاستخدام التقنيات التقليدية ممثلة فى البريد الإلكترونى لدعم العملية التعليمية.

١١- دراسة بتول يلمظ و فايزة أورهان (٢٠١٠)[٢٥] M. Betül Yilmaz,Feza Orhan بعنوان " استخدامات طلاب المدارس الثانوية للإنترنت فى الأغراض التعليمية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المُتبعة"

تُعد الدراسة من الدراسات الوصفية والتى تسعى للتعرف على استخدامات طلاب المدارس الثانوية لشبكة الإنترنت فى دراستهم الأكاديمية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم الخاصة بالطلاب.

اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ٩٢١ طالب وطالبة من مختلف المدارس الثانوية بإسطنبول، تتراوح أعمارهم ما بين ١٤ إلى ١٨ عاماً، وتم تقسيم الطلاب حسب استراتيجيات التعلم الخاصة بهم إلى نوعين: طلاب استراتيجيات التعلم المُتعمقة وطلاب

استراتيجيات التعلم السطحية[٢٦]، تم جمع البيانات باستخدام نموذج استبيان للعملية التعليمية.

من أهم نتائج الدراسة:

١- يستخدم ما يقرب من نصف العينة بنسبة ٤٦.٦% من الطلاب شبكة الإنترنت بشكل يومي، وأكدت الدراسة على أن طالب استراتيجيات التعلم السطحية يقضى وقتاً أمام الإنترنت أكثر من طالب استراتيجيات التعلم المُتعمقة ولكن للأغراض الغير تعليمية[٢٧] والعكس صحيح؛ حيث يقضى طالب استراتيجيات التعلم المُتعمقة وقتاً أمام الإنترنت أكثر من طالب استراتيجيات التعلم السطحية ولكن للأغراض التعليمية.

٢- توجد علاقة بين **مدى** استخدام الإنترنت لغير الأغراض التعليمية ونوع استراتيجية التعلم الخاصة بالطلاب لصالح طلاب استراتيجيات التعلم السطحية؛ حيث يستخدم طلاب استراتيجيات التعلم السطحية الإنترنت لغير الأغراض التعليمية بنسبة ٥١.٥% مقابل ٤١.٨% من طلاب استراتيجيات التعلم المُتعمقة.

٣- لا توجد علاقة بين استخدام الإنترنت لغير الأغراض التعليمية ونوع استراتيجية التعلم الخاصة بالطلاب.

٤- توجد علاقة بين استخدام الإنترنت فى الأغراض التعليمية ونوع استراتيجية التعلم الخاصة بالطلاب لصالح طلاب استراتيجيات التعلم المُتعمقة؛ حيث يستخدم طلاب استراتيجيات التعلم المُتعمقة شبكة الإنترنت لتحضير التكليفات بنسبة ٧٥.٩% وللبحث عن معلومات خاصة بالدراسة بنسبة ٧٢.٤%، فى حين يستخدم طلاب استراتيجيات التعلم السطحية شبكة الإنترنت لتحضير التكليفات بنسبة ٦٢.١% وللبحث عن معلومات خاصة بالدراسة بنسبة ٥٨.٤%.

٥- أشار ٧٨.٦% من الطلاب بتوجيه الأساتذة لهم لاستخدام الإنترنت لإنجاز التكليفات المطلوبة منهم مقابل ١٥.٢% من الطلاب أفادوا بعدم توجيه الأساتذة لهم لاستخدام الإنترنت.

٦- توجد علاقة بين توجيه الأساتذة للطلاب لاستخدام الإنترنت واستخدام الطلاب للإنترنت فى العملية التعليمية؛ حيث أفاد ٧٢.٤% من الطلاب بأنهم يستخدمون الإنترنت لإنجاز التكليفات المطلوبة و٦٨.٨% من الطلاب يستخدمون الإنترنت للبحث

عن معلومات متعلقة بالدراسة، فى المقابل أشار الطلاب الذين لم يوجههم الأساتذة لاستخدام الإنترنت إلى أنهم استخدموا الإنترنت فى إنجاز التكليفات بنسبة ٥٥.٧% وفى البحث عن المعلومات بنسبة ٥٠%.

١٢- دراسة محمد توفيق سلام وآخرين (٢٠٠٩)[٢٨] بعنوان " التعليم الإلكترونى كمدخل لتطوير التعليم-تجارب عربية وعالمية "

تسعى الدراسة لرصد واقع التعليم الإلكترونى فى المدارس المصرية وأهميته فى مجتمع المعرفة، كما استهدف الباحث تحديد وتحليل مفهوم التعليم الإلكترونى ونشأته وتطوره فى مصر مع استطلاع تجارب بعض الدول فى التعليم الإلكترونى وتقديم تصور لآليات الاستفادة من هذه التجارب.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفى ولجأ لعينتين الأولى مكونة من ١٥٠ طالب وطالبة والثانية مكونة من ١٠٠ من المعلمين من بعض المدارس الإعدادية التى يُطبق فيها التعليم الإلكتروني[٢٩]،تم جمع البيانات باستخدام صحيفتى استبيان خلال الفترة من ١٥-٣-٢٠٠٨ إلى ٢٠-٣-٢٠٠٨.

من أهم النتائج:

١- يمثل التعليم الإلكترونى اتجاهاً عالمياً تلجأ إليه الدول المتقدمة والنامية على حد سواء.

٢- يمتلك غالبية الطلاب أجهزة كمبيوتر بنسبة ٨٢,٢ % مقابل ٨٣,٢% تدربوا على استخدام الحاسب الآلي.

٣- لا يمتلك غالبية المعلمين بريد إلكترونى بنسبة ٨٠,٥% مقابل ١٩,٥% لديهم بريد إلكتروني.

٤- يستفيد ٤٥,٦% من الطلاب بدرجة كبيرة من المقررات الموجودة على الإنترنت مقابل ٢٨,٩% يستفيدون بدرجة متوسطة و٢٨,٩% لا يستفيدون مطلقًا.

٥- غالبية الطلاب لا يستخدمون الوسائل الإلكترونية للاتصال بالمعلمين بنسبة ٧١,١% مقابل ١٤,٤% يستخدمونها بدرجة متوسطة و١٤,٤% يستخدمونها بدرجة كبيرة.

٦- فضل ٤٠% من الطلاب بدرجة متوسطة استخدام التعليم الإلكترونى عن وسائل التعليم التقليدية مقابل٣٧,٨% فضل استخدام التعليم الإلكترونى عن وسائل التعليم التقليدية بدرجة كبيرة، فى حين رفض ٢٢,٢% من الطلاب استخدام التعليم الإلكترونى عن وسائل التعليم التقليدية.

٧-عدم توافر المواد الدراسية الإلكترونية اللازمة لعملية التعلم الإلكترونى بالمدارس.

٨- يفضل المعلمون استخدام التعليم الإلكترونى عن وسائل التعليم التقليدية.

٩- اتفق الطلاب على عدم مساهمة التعليم الإلكترونى فى حل مشكلة الدروس الخصوصية بنسبة ٤٠,٢% مقابل ٣٩% من أفراد العينة يرى أنه يساهم بدرجة متوسطة و٢٠,٧% يرى أنه يساهم بدرجة كبيرة.

١٣- دراسة ستيف جونز وآخرين (٢٠٠٨)[٣٠] Steve Jones, et al. بعنوان " العمل الأكاديمي، الإنترنت وطلاب الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية "

سعت الدراسة للتعرف على استخدامات طلاب الجامعات لشبكة الإنترنت فى دراستهم، وتوقعاتهم للحياة الأكاديمية باستخدام شبكة الإنترنت، إلى جانب التعرف على التغيرات التى طرأت على توقعات واستخدامات طلاب الجامعات لشبكة الإنترنت مقارنة بنتائج التقرير الذى تم اجراؤه عام ٢٠٠٢.

اعتمد الباحثون على أسلوب الحصر الشامل باستخدام صحيفة استقصاء عبر الإنترنت لكافة طلاب ٢٩ كلية بالجامعات الحكومية والخاصة إلى جانب عينة عشوائية طبقية من ١١ كلية أخرى وبلغت استجابة الطلاب حوالى ٢% بواقع ٧٤٢١ استمارة متكاملة، وتم اجراء البحث فى ربيع٢٠٠٥.

من أهم النتائج:

١- ارتفاع نسبة استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت لأغراض أكاديمية.

٢- كوَن الطلاب اتجاه ايجابى نحو تأثير الإنترنت على تجربتهم التعليمية بنسبة ٨٤% مقارنة بـ ٧٩% عام ٢٠٠٢.

٣- جميع الطلاب يستخدمون الإنترنت لغرض البحث عن المعلومات.

٤- يفضل الطلاب استخدام محركات البحث مثل جوجلGoogle، ياهو Yahoo كأداة للبحث عن المعلومات عبر الإنترنت بنسبة ٩٥% يليها مواقع المكتبات بنسبة ٦٨%، المواقع الإخبارية بنسبة ٦٤% ومواقع الموسوعات بنسبة ٤٨%.

٥- غالبية الطلاب يستخدمون الإنترنت للتواصل مع الأساتذة بنسبة ٨٤% من خلال البريد الإلكترونى يليه عبر مواقع الكورسات العلمية.

٦- غالبية الطلاب تتواصل بشكل غير منتظم مع الأساتذة من خلال الإنترنت بمعدل مرة كل أسبوعين أو أقل بنسبة ٦١% مقابل ١٢% يتواصل بشكل منتظم بمعدل عدة مرات فى اليوم الواحد أو خلال الأسبوع.

٧- جاء فى مقدمة أسباب استخدام البريد الإلكترونى للتواصل مع الأساتذة: الإبلاغ عن الغياب بنسبة ٦٨%، استيضاح تكليف معين بنسبة ٦٨%، تحديد موعد بنسبة ٥٧% وأخيراً مناقشة تقدير معين بنسبة ٥٦%.

٨- يرى الطلاب أن من أهم استخدامات الأساتذة للاتصال بهم عبر الإنترنت هو نشر معلومات خاصة بالفرقة الدراسية أو المقرر بنسبة ٧٤% يليها تقديم معلومات خاصة بالتكليفات بنسبة ٦٨% ثم توفير مواد تعليمية إضافية خاصة بالمادة بنسبة ٥٨%.

٩- يرى ٥١% من الطلاب أن البريد الإلكترونى طور من تفاعلهم مع الأساتذة مقابل ٢% شعروا أن الإنترنت يُسيئ إلى تلك العلاقة.

١٠- يستخدم ٧٨% من الطلاب الإنترنت للتواصل مع زملائهم حول موادهم الدراسية باستخدام البريد الإلكترونى وبرامج المحادثة بنسبة ٥٥%و٣٣% على التوالي.

١١- أفاد ٥٨% من الطلاب بعدم وجود أية مواد تتطلب استخدام الإنترنت للتواصل مع الزملاء.

١٤- دراسة عربى عبد العزيز الطوخى (٢٠٠٨)[٣١] بعنوان "دوافع تعرض تلاميذ الإعدادى للمواد التعليمية والإثرائية من شبكة الإنترنت"

تسعى الدراسة للتعرف على دوافع استخدام تلاميذ الصف الثانى الإعدادى للمواد التعليمية والإثرائية المُقدمة من الإنترنت ومدى استخدام هذه التقنية الحديثة بجميع

مجالاتها فى تنمية العملية التعليمية بأساليب تُناسب العصر الحالى وتُتيح الاستفادة من الإنترنت فى التعليم.

اعتمد الباحث فى إطاره النظرى على مدخل الاستخدامات والاشباعات واستخدم منهج المسح على عينة عمدية من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ممن يستخدمون الإنترنت فى المدارس بمحافظة القاهرة قوامها ٢٨٠ مفردة موزعة بالتساوى بين الذكور والإناث، تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٥عاماً وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة استبيان بالمقابلة فى الفترة ما بين ١٥ مارس إلي١٥ أبريل ٢٠٠٧.

من أهم النتائج:

١- بينت النتائج أن تلاميذ المرحلة الإعدادية يتعرضون لشبكة الإنترنت، ويزداد التعرض بصفة غير منتظمة أحياناً بنسبة ٥٠.٤% يليها التعرض بصفة منتظمة بنسبة ١٧.٥% ونادراً بنسبة ٣٢.١% مع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى مدى التعرض لشبكة الإنترنت.

٢- جاء فى مقدمة أسباب التعرض لشبكة الإنترنت: للألعاب والتسلية بنسبة ٤٩.٦%، يليها الدراسة والتعلم بنسبة٣٨.٢%، البحث عن المعلومات بنسبة٢٧.٥%، الدردشة مع الأصدقاء بنسبة١٥.٣% وأخيراً لقضاء وقت الفراغ والتخلص من الملل بنسبة ١٤.٢%.

٣- ارتفاع تعرض تلاميذ الإعدادى للمواد التعليمية من شبكة الإنترنت، حيث يتعرضون أحياناً بنسبة ٦٧.٩% بينما يتعرضون دائماً بنسبة ٣٢.١% مع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى مدى تعرضهم للمواد التعليمية من شبكة الإنترنت.

٤- جاءت دوافع التعرض للمواد التعليمية من شبكة الإنترنت كالتالي: تسهيل الدراسة والتحصيل بنسبة٦٢.٥%، متابعة المواد التعليمية بالصوت والصورة بنسبة ٥٦.١ %، انجاز الواجبات المدرسية بنسبة ٤٢.٩%، الحصول على المعلومات بنسبة ٤١.١%، ممارسة ألعاب الإنترنت بنسبة ٣٣.٦%، فهم الموضوعات الصعبة بنسبة٢٣.٢ %، التوسع والتعمق فى المواد الدراسية بنسبة ٢١.٤%، التفاعل مع الأصدقاء بنسبة ١٣.٩%، استخدام البريد الإلكترونى بنسبة ١٣.٦% وأخيراً التعرف على أصدقاء جدد بنسبة ٦.٤%.

٥- ارتفاع استفادة تلاميذ الإعدادى عينة الدراسة من متابعة المواد التعليمية من الإنترنت بنسبة ٨٠% منهم ٥١.١% يستفيدون دائماً، و٢٨.٩% يستفيدون إلى حد ما مقابل٢٠% ذكروا أنهم لا يستفيدون من متابعة المواد التعليمية مع عدم وجود فروق بين تلاميذ الإعدادى الذكور والإناث فى مدى الاستفادة من متابعة المواد التعليمية عبر الإنترنت.

٦- تعددت أوجه استفادة عينة الدراسة من متابعة المواد التعليمية عبر الإنترنت وجاء فى مقدمتها تُقدم المعلومات بالوسائل الإيضاحية بنسبة٤٨.٢%، تُقدم نماذج من الأسئلة والأجوبة بنسبة ٣٢.٦%، تساعدنى على فهم الدروس بنسبة ٢٦.٣%، تركز على المعلومات المهمة فى الدرس بنسبة ٢٥.٩%، تساعدنى على التفاعل مع الزملاء بنسبة ١١.٦%، تساعدنى على المناقشة مع الزملاء بنسبة ٨.٩%.

٧- جاءت أهم إيجابيات استخدام الإنترنت فى التعليم: اختيار المواد التعليمية بحرية بنسبة ٦٩.٢%، متابعة الدروس فى أى وقت وأى مكان بنسبة ٤٩.٦%، الحرية فى مناقشة المواد التعليمية بنسبة ٤١%، إقامة العلاقات مع الزملاء بنسبة ٢٤.٢% ثم التخلص من الدروس الخصوصية بنسبة ١١.٤%، بينما جاءت أهم سلبيات استخدام الإنترنت فى التعليم: تحتاج لمهارة استخدام الكمبيوتر بنسبة ٤٤.٦%، المخاطر الصحية بنسبة ٢٨.٩%، تقديم المواد التعليمية بطريقة يصعب فهمها بنسبة ١١.٤%، لا تقدم المواد التعليمية كاملة بنسبة ٩.٦%.

١٥- دراسة محمد على مصلح معزب (٢٠٠٨)[٣٢] بعنوان "دراسة تقويمية لاستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم بكليات التربية فى الجامعات الحكومية اليمنية وخطة مقترحة لتطوير استخداماتها"

تسعى الدراسة لدراسة وتحليل وتقييم واقع استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم بكليات التربية فى الجامعات الحكومية اليمنية والتوصل إلى خطة مقترحة لتحسين استخدام تلك المستحدثات والاستفادة القصوى منها فى العملية التعليمية.

استخدم الباحث المنهج الوصفى الميدانى التحليلى على عينة عشوائية قوامها ٥٠ من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات الحكومية بالجمهورية اليمنية و١٣٢من طلاب تلك الكليات واعتمد الباحث فى جمع البيانات على صحيفة استبيان

مخصصة لأعضاء هيئة التدريس وأخرى للطلاب وثالثة للتعرف على معوقات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم للطلاب وأعضاء هيئة التدريس إلى جانب اختبار التحصيل المعرفى للطلاب بمستحدثات تكنولوجيا التعليم.

من أهم النتائج:

١- جاءت خبرة أعضاء هيئة التدريس فى استخدام الكمبيوتر فوق المتوسط فى حين خبرة الطلاب جاءت متوسطة.

٢- توصلت الدراسة إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمستحدثات تكنولوجيا التعليم ضعيف جداً يكاد يكون منعدم.

٣- توصلت الدراسة إلى أن معرفة أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمستحدثات تكنولوجيا التعليم ضعيفة جداً تكاد تكون منعدمة.

٤- جاء فى مقدمة معوقات استخدام الطلاب لمستحدثات تكنولوجيا التعليم: عدم المعرفة بتلك المستحدثات يليها عدم وجود خبرات مؤهلة فى الجامعة (أعضاء هيئة تدريس متخصصين فى التكنولوجيا -فنيين-إداريين) وعدم وجود هذه المستحدثات فى كليات التربية يليها عدم وجود أجهزة حاسوب كافية ثم قلة الإمكانات المادية المتوفرة.

<u>١٦- دراسة سهير صالح ابراهيم (٢٠٠٦)[٣٣] بعنوان "دور وسائل الإعلام الإلكترونية فى تطوير منظومة التعليم قبل الجامعى "</u>

تسعى الدراسة للتعرف على دور وسائل الإعلام الإلكترونية فى إثراء وتطوير العملية التعليمية فى مصر فى مرحلة التعليم قبل الجامعى إلى جانب التعرف على مدى اعتماد طلاب ومدرسى هذه المرحلة على هذه الوسائل كوسائل أساسية ومكملة للتعليم.

تُعد الدراسة من الدراسات الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح باستخدام استمارتى استبيان بالمقابلة على عينة حصصية من ٢٠٠ مفردة من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظتى القاهرة والجيزة إلى جانب عينة من ٤٠ مفردة من مدرسى نفس المدارس.

من أهم النتائج:

١- ضعف إقبال الطلاب والمدرسين على متابعة البرامج والمواد المنهجية المقدمة فى وسائل الإعلام المسموعة والمرئية لتصل بين الطلاب إلى ١١.٥% يتابعها بصفة دائمة و٤٨% يتابعها أحياناً مقابل٤٠.٥% نادراً ما يتابعها، مع عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فى متابعتهم لتلك البرامج وبالنسبة للمدرسين يتابعها ١٠% بصفة دائمة و٥١.٢% يتابعها أحياناً مقابل ٢٧.٥% نادراً ما يتابعها و١١.٣% لا يتابعها.

٢- جاء التليفزيون فى المرتبة الأولى بالنسبة للطلاب كأفضل وسيلة إعلامية يعتمدون عليها فى المذاكرة بنسبة ٣١.٨% يليها الكمبيوتر بنسبة ٢٩.٤%، ثم الصفحات التعليمية فى الصحف والمجلات بنسبة ٢٧.٤ % وأخيراً الراديو بنسبة ١١.٥%.

٣- سجلت القنوات التليفزيونية الأرضية المرتبة الأولى لدى عينة الطلاب فى متابعتهم للبرامج التعليمية المُقدمة بنسبة ٤٦% يليها قنوات النيل التعليمية بنسبة٤٣.٣% ثم كلاً من المواقع التعليمية على الإنترنت واسطوانات ال CDالتعليمية بنسبة ٤٣% ثم الفيديو التعليمى بنسبة ٢٢,٣% والإذاعة التعليمية بنسبة ١٦.٣%.

٤- يعتمد ٨٠% من عينة الطلاب على البرامج والمواد التعليمية فى وسائل الإعلام كعامل مساعد فقط على المذاكرة، مقابل ٢٠% عبرت عن اعتمادها عليها كمعاون رئيسى فى المذاكرة والمراجعة.

٥- يستفيد ٥٦% من الطلاب من هذه البرامج سواء استفادة بدرجة كبيرة أومتوسطة مقابل ٤٤.٥% لا يستفيدون منها، وجاءت أهم أسباب الاستفادة: المراجعة وتكرار ماسبق شرحه بنسبة ٦٩.٦%، ثم لأنها تساعد على تذكر المعلومات وتثبيتها بنسبة ٦٤.٣%، لأنها تعرض نماذج لأسئلة الامتحانات بنسبة ٥٨%، لأنها تربط النقاط الهامة فى المناهج بنسبة ٤٥.٥%، لأنها توضح بعض النقاط غير المفهومة بنسبة ٣٩.٣% وأخيراً لأنها تساعد فى الحصول على درجات أعلى فى المواد التى يتابعها الطالب بنسبة ٣٣%.

٦- جاءت أهم أسباب عدم الاستفادة: لأن الطلاب يفضلون الاعتماد على مدرس يشرح لهم بشكل مباشر بنسبة ٦٩.٣%، مواعيدها غير مناسبة بنسبة٥٠%، مدتها قصيرة بنسبة ٢٥% وأخيراً لأنها لا تضيف معلومات عما يشرحه المدرس بنسبة ٢٢.٧%.

٧- يعتمد ٨٦% من الطلاب على الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية دائماً وأحياناً مقابل ١٤% لا يعتمدون عليها واعتبرت نسبة ٢٣% من عينة الطلاب أن البرامج التعليمية فى وسائل الإعلام يمكن أن تكون بديلاً عن الدروس الخصوصية مقابل ٧٧% أفادوا بعدم قدرتهم على الاستغناء عنها.

١٧- دراسة تهانى عمر عبد العزيز (٢٠٠٥)[٣٤] بعنوان "الإفادة من الإنترنت من جانب الأكاديميين المصريين "

تسعى الدراسة للتعرف على مدى استفادة المجتمع العلمى فى مصر من شبكة الإنترنت، اعتمدت الباحثة على منهج المسح وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام صحيفة استقصاء على عينة عشوائية بسيطة مكونة من ٣٢٥ من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم ببعض الكليات من تخصص العلوم الإجتماعية بجامعتى القاهرة وعين شمس.

من أهم النتائج:

١- يستخدم٩٢.٣% من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم شبكة الإنترنت مقابل ٧.٧% لا يستخدمونها.

٢- انخفاض معدلات التعامل مع الإنترنت بوجه عام ؛ حيث يتعامل ٥٩.٣٣% مع الإنترنت بمعدل أقل من ١٠ مرات شهرياً يليها من ١٠ مرات إلى ١٩ مرة بنسبة ٢٥%، ثم من ٢٠ -٢٩ مرة شهرياً بنسبة ١١.٣٣% مقابل ١.٣٣% يتعامل مع الإنترنت بمعدل أكثر من ٤٠ مرة فى الشهر.

٣- جاء فى مقدمة دوافع المبحوثين لاستخدام شبكة الإنترنت الإحاطة بالجديد فى التخصص يليه الحصول على وثائق لأغراض البحث، الحصول على مواد لأغراض التدريس ثم متابعة أخبار المؤتمرات واللقاءات العلمية وأخيراً المشاركة مع من يشاركونهم الاهتمامات العلمية.

٤- جاء البريد الإلكترونى فى مقدمة الخدمات التى يستخدمها المبحوثون يليها المواقع التى تحتوى على وثائق ومقالات مرتبطة بالتخصص ثم قواعد البيانات البيبلوجرافية يليها شراء الكتب والاستماع للمحطات الإذاعية.

١٨- دراسة السيد بخيت محمد (٢٠٠٠)[٣٥] بعنوان" استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة: دراسة تجريبية على طلبة الصحافة بجامعة الإمارات"

تهدف الدراسة لاختبار كفاءة الإنترنت كوسيلة تعليمية فى مجال الصحافة والتعرف على تأثيرها على معارف واستخدامات واتجاهات الطلاب المتخصصين فى دراسة الصحافة من خلال الإنترنت والإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام.

اعتمد الباحث فى إطاره النظرى على عدة مداخل منها: مدخل الاستخدامات والإشباعات- مدخل نشر الأفكار المستحدثة- مفهوم الحشد النقدي- نظرية الاعتماد المتبادل- نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية- مفهوم ثراء أو خصوبة وسائل الإعلام- مفهوم حراسة البوابة وسوسيولوجيا العمل الإخباري.

تنتمى الدراسة إلى الدراسات الكشفية والوصفية والسببية والإرتباطية فى نفس الوقت لذا تم استخدام أكثر من منهج منهم: منهج المسح والمنهج المقارن بالإضافة إلى المنهج التجريبى والمنهج الإحصائي، وبالنسبة لعينة الدراسة تم تطبيق الدراسة على مرحلتين فى المرحلة القبلية تم تطبيقها على ١٩ طالبة إماراتية من طلبة الصحافة المسجلات لدراسة مقرر موضوع خاص فى الاتصال الصحفى بقسم الاتصال الجماهيرى فى الفصل الدراسى الثانى ١٩٩٨/ ١٩٩٩ وتم تطبيق المرحلة البعدية علي١٥ طالبة من طلبة ذات المقرر باستخدام صحيفة الاستبيان لكل من المرحلتين.

من أهم نتائج الدراسة:

١- توجد مؤشرات تؤكد على تزايد معارف طلبة الصحافة عن الإنترنت، فمعظم أفراد العينة أشاروا إلى أن معرفتهم بالكمبيوتر زادت، منهم ٦٠% قالوا أنها أصبحت كبيرة أو كبيرة جداً و ١٣.٣% قالوا أنها أصبحت متوسطة واختفت فئة القائلين بأن معرفتهم بالكمبيوتر منعدمة.

٢- جاء فى مقدمة استخدامات طلاب العينةللإنترنت: الإطلاع على الأخبار الجديدة يليها التصفح والبحث عن المعلومات، تصفح وقراءة الصحف الإلكترونية، الترفيه والتسلية وفى المرتبة الخامسة إرسال رسائل عبر البريد الإلكترونى وبعدها جاءت الاستخدامات الأخرى مثل التعلم والمشاركة فى جماعات النقاش ونقل الملفات.

٣- توجد اتجاهات ايجابية لدى عينة الدراسة إزاء الإنترنت باعتبارها مليئة بالمعلومات المفيدة، تُزود الصحفيين بأدوات مفيدة كأى وسيلة إعلامية بها المعلومات المفيدة والضارة وأشارت العينة إلى أنه لا غنى عن الوسائل الإعلامية الأخرى وأن الإنترنت لن تقضى على الصحافة المطبوعة فى حين ذكرت نسبة كبيرة من العينة ٦٠% أنه لا يمكن الاعتماد على الإنترنت كمصدر موثوق به.

٤- رأت العينة أنه فى مقدمة الوظائف التى تحققها الإنترنت: توفير وسيلة الاتصال بأستاذ المقرر والزملاء، الحصول على أفكار موضوعات صحفية جديدة، إجراء استبيان حول موضوع ما مع الآخرين، تحقيق وظيفة التنوع فى المصادر الصحفية المتاحة على الإنترنت، التعبير عن الآراء بحرية، تنمية المعارف الثقافية والمتخصصة للصحفيين والاستفادة من خبرات الصحفيين المحترفين عبر الإنترنت وفى المرتبة الأخيرة تزويد الصحف والمجلات باحتياجاتها من المادة الصحفية.

٥- ثبت صحة فروض الدراسة فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة معنوية فى معارف واستخدامات واتجاهات طلبة الصحافة بجامعة الإمارات إزاء الإنترنت قبل وبعد دراسة مقرر دراسى يتناول الاستخدامات الصحفية والتعليمية للإنترنت.

٦- جاء فى أعلى قمة المعوقات التى تحد من استخدام الإنترنت ضمن المقررات الدراسية عدم توافر الأجهزة والإمكانيات يليها عدم توافر الوعى بأهمية دراسة الإنترنت صحفياً- بطء الاتصال بالإنترنت وعدم وجود مساعدات فنية وفى المرتبة الأخيرة صعوبة الدخول إلى بعض المواقع وعدم القدرة على استخدام الإنترنت فى المنزل.

٧- أفاد ١٠.٢%من طلاب الدراسة القبلية باستعراضه مواد تعليمية معروضة على الإنترنت مقابل ٤٦,٧% من الدراسة البعدية مما يؤكد ارتفاع نسب الذين استعرضوا مواد تعليمية عبر الإنترنت بعد دراستها ضمن المقرر وتراجع نسبة القائلين بعدم قيامهم بذلك.

٨- أظهرت نتائج الدراسة القبلية أن ١٥.٨% من الطلاب استخدموا الإنترنت فى التعلم والدراسة بدرجة قليلة مقابل ٤٢.١% لم يقوموا بذلك و ٤٢.١%رفض الإجابة، وفى الدراسة البعدية أشار ٢٦.٧% من الطلاب إلى أنهم كثيراً ما استخدموا الإنترنت مقابل ٤٠% قليلاً ما فعلوا ذلك و٣٣.٣ % لم يقوموا بذلك من الأساس.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد هذا العرض للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، نستطيع أن نتوصل إلى مجموعة من النتائج التى أجمعت عليها غالبية تلك الدراسات وترتبط بشكل كبير ومباشر بموضوع الدراسة الحالية ومنها:

١- **من حيث المنهج:** اعتمدت غالبية الدراسات على المنهج الوصفى بوجه عام.

٢- **من حيث الأداة:** زيادة الاعتماد على استمارات الاستبيان خاصة بالمقابلة الشخصية فى الأساس يليها تحليل المضمون.

٣- **من حيث الإطار النظري:** اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على نظريتى الاستخدامات والاشباعات ونظرية الاعتماد.

٤- إن الإنترنت كوسيلة إعلامية يحظى بأهمية كبيرة بين باقى الوسائل الإعلامية فى مجال خدمة العملية التعليمية لما يتمتع به من مزايا تفاعلية تؤهله لاحتلال هذه المكانة بين باقى الوسائل الإعلامية.

٥- قلة الدراسات التى أجريت على الطلاب الجامعيين وعلاقتهم بوسائل الاتصال التعليمية على الرغم من أهميتهم فى العملية التعليمية وبصفة خاصة بعد انتشار مفهوم الجودة والذى ينظر للمتلقى على أنه أساس العملية التعليمية وأساس نهضتها وتطورها.

٦- اهتمام الدراسات الأجنبية عن العربية بالتعرف على استخدامات شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى فى الأغراض التعليمية وكيفية الاستفادة منهما لتطوير العملية التعليمية.

٧- أوصت غالبية الدراسات بضرورة التكامل بين وسائل الإعلام المختلفة للاستفادة من مميزات كل وسيلة فى مواجهة مشكلات النظام التعليمى بما يتلائم مع قدرات ومهارات الطلاب المختلفة.

٨- لاحظت الباحثة أثناء البحث عن الدراسات السابقة المُتعلقة بموضوع الدراسة وجود اتجاه فى الدراسات الأجنبية يسعى للتعرف على إمكانية استخدام مواقع التواصل الاجتماعى كأداة تعليمية ومدى الاستفادة المُتحققة من هذا الاستخدام لكافة أطراف العملية التعليمية، إلى جانب الدراسات التى تسعى لدراسة استخدامات الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعى بشكل عام وتتمحور حول التواصل والتسليه.

٩- لا توجد فروق بين رؤية الإعلاميين، والتربويين نحو الدور المحتمل للإعلام ووسائله المختلفة فى مجال التعليم، حيث أكد الباحثون فى الدراسات السابقة على الدور الكبير الذى يمكن أن يلعبه الإنترنت فى المجال التعليمى كاستجابة للمتغيرات العالمية التى تفرض ضرورة التجاوب معها والعمل على التكامل بين التعليم النظامى وغير النظامى لتقديم نظام تعليمى متكامل وفعال، مع ضرورة تحقيق ذلك من خلال التعاون بين النظام التعليمى بمؤسساته المختلفة ووسائل الإعلام المتنوعة إلى جانب التوسع فى استخدام الوسائل التفاعلية فى إطار منظومة واحدة بما يسهم فى تقدم المجتمع والارتقاء بأفراده وتقديم نظام تعليمى أفضل قادر على تلبية احتياجات المجتمع.

١٠- قلة الدراسات الإعلامية التى تناولت دور وسائل الإعلام فى العملية التعليمية،مقابل الوفرة الهائلة للدراسات التربوية فى هذا المجال.

١١- دعت غالبية الدراسات إلى ضرورة تشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا الحديثة فى العملية التعليمية وبما يسهم فى القضاء على المشكلات التى يعانى منها التعليم الجامعى خاصة المصرى ويحقق فاعلية أكبر له ويرتقى بقدرات الطلاب الاستيعابية، إلى جانب تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع ومواكبة التقدم العلمى والتكنولوجى على الصعيد الإقليمى والعالمى.

١٢- يرتبط استخدام أى وسيلة تكنولوجية حديثة بعدة متغيرات منها: سهولة الاستخدام، واتجاه الأفراد نحو هذه الوسيلة، ومدى ثقتهم فى مصادرها ومصداقيتها، ومدى إدراكهم وفهمهم للاتصال من خلالها ومقدارما تُتيحه لهم من تفاعل.

١٣- برزت أهمية الإنترنت رغم حداثتها فى البيئة المصرية والعربية كوسيلة اتصال هامة فى مجال نشر وتوزيع المعلومات وكمصدر مهم لها، إلى جانب تزايد اتجاهات أفراد المجتمع للتفاعل معها والمشاركة.

١٤- أكدت غالبية الدراسات على محدودية التطور فى استخدام الامكانات التقنية لهذه الوسائل فى التعليم وضرورة تطويره لدعم العملية التعليمية.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة فى الدراسة الحالية

١- الاستفادة من مراجعة أدبيات الدراسات السابقة والتعرف على كيفية تناولها لدور وسائل الإعلام الحديثة بالمنظومة التعليمية فى بلورة وتعميق المشكلة البحثية للدراسة الحالية وتقديم بُعداً جديداً فى هذا المجال لم يتم التطرق إليه من قبل، مما ساعد الباحثة فى الوصول إلى نتائج وحقائق تخدم أهداف الدراسة.

٢- أفادت هذه الدراسات فى إتاحة فكرة عامة عن النظريات الملائمةللمشكلة البحثية الحالية، وتحديد الخلفية النظرية لموضوع الدراسة.

٣- الاستفادة من أدبيات الدراسات السابقة فى تحديد المنهج المُستخدم، أداة جمع البيانات، بناء وصياغة الفروض البحثية وتساؤلات الدراسة إلى جانب تحديد العينة المناسبة للدراسة الحالية وطرق سحبها، تحديد متغيرات الدراسة التى ستقوم الباحثة بدراستها وتحديد العلاقة بينها.

٤- التعرف على المفاهيم الأساسية والفروض العلمية التى تضمنتها البحوث السابقة التى أُجريت فى مجال البحث.

٥- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة والعمل على تفسيرها وربطها بالدراسة الحالية ومعرفة إلى أى مدى تتفق أو تختلف نتائج هذه الدراسات مع الدراسة الحالية مما يُثريها ويُعزز من أهميتها.

٦- الوقوف على الدور التعليمى الذى تلعبه الإنترنت فى خدمة ودعم العملية التعليمية وتحديد أهم العناصر التى يجب أن تركز عليها الدراسة الحالية ولم تتناولها الدراسات السابقة.

٧- التعرف على الصعوبات التى واجهها الباحثون وطرق التغلب عليها مما يساهم فى توفير الوقت والجهد للباحثة.

وبما أننا نبدأ من حيث انتهى الآخرون، وحيث أن البحث العلمى لابد وأن يكون تراكمياً ويُكمل ما توصل إليه الغير، فإننا نستطيع أن نقول أن هذه الدراسة هى استكمال لدراسات أخرى سابقة سعت إلى الكشف عن دور وسائل الاتصال المختلفة فى العملية التعليمية وتأثير تكنولوجيا الاتصال على المنظومة التعليمية ككل.

سادساً: تساؤلات الدراسة وفروضها:

١. **تساؤلات الدراسة:**

تسعى الدراسة للإجابة على مجموعة من التساؤلات التى تدور حول علاقة طلاب الجامعات بشبكة الإنترنت فى المنظومة التعليمية:

١. ما مدى استخدام طلاب الجامعات لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية ؟

٢. ما دوافع استخدام طلاب الجامعات لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية ؟

٣. ما مميزات استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية ؟

٤. ما مدى استفادة الطلاب من استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية ؟

٥. ما جوانب استفادة طلاب الجامعات من استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية ؟

٦. ما الصعوبات التى تواجه طلاب الجامعات خلال استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية ؟

٧. ما مدى موافقة طلاب الجامعات على وضع المادة العلمية على شبكة الإنترنت بكافة أشكالها ؟

٨. مامقترحات طلاب الجامعات لتشجيعهم على استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية؟

٩.إلى أى مدى يُشجع الأساتذة الطلاب على استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية ؟

١٠. إلى أى مدى يلتزم طلاب الجامعات بأخلاقيات التعامل مع شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية ؟

١١.إلى أى مدى تتكامل شبكة الإنترنت كوسيلة اتصال حديثة مع باقى عناصر العملية التعليمية من وجهة نظر الطلاب ؟

٢. فروض الدراسة:

استفادت الباحثة من مراجعة بعض الدراسات السابقة فى صياغة بعض الفروض العلمية، التى تسعى من خلال دراستها إلى الكشف عن مدى صحتها من عدمه ومنها:

الفرض الأول:لا توجدفروق دالة احصائياً بين الخصائص الديموغرافية للطلاب واستخدام الإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية.

- ويتفرع من هذا الفرض الرئيسى مجموعة من الفروض الفرعية وهى كالتالى:

١- لا توجد فروق داله احصائياً بين **النوع** واستخدام الطلاب للإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية.

٢- لا توجد فروق داله إحصائياً بين **التخصص العلمى** واستخدام الطلاب للإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية.

٣- لا توجد فروق داله إحصائياً بين **الفرقة الدراسية** واستخدام الطلاب للإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية بين مدى استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية ومدى مواجهة صعوبات أثناء الاستخدام.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين تشجيع الأساتذة للطلاب على استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية واستخدامهم لها فى الأغراض التعليمية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين مدى استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية ومدى الاستفادة المُتحققة من هذا الاستخدام.

سابعاً: التعريفات الإجرائية لبعض المفاهيم والمصطلحات التى سيتم استخدامها فى هذه الدراسة:

(١) الإنترنت: Internet

يُقصد بها فى هذه الدراسة مواقع الكليات على شبكة الإنترنت وما تتضمنه من روابط التعليم الإلكترونى بصفحات الكليات، المواقع التعليمية وخدمات الإنترنت المختلفة مثل البريد الإلكتروني... التى يلجأ إليها طلاب الجامعات لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

ثامناً: الإجراءات المنهجية:

- **نوع ومنهج الدراسة:**

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية **Descriptive Studies**، حيث اعتمدت الباحثة على منهج المسح باعتباره من أبرز المناهج المُستخدمة فى مجال الدراسات الإعلامية، خاصة البحوث الوصفية[٣٦]، والطريق الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية وعرض هذه البيانات فى صورة يمكن الاستفادة منها لتحقيق فروض الدراسة وتساؤلاتها.

وفى إطار هذا المنهج اعتمدت الدراسة على مسح جمهور طلاب وطالبات التعليم الجامعى فى مصر بأسلوب المسح بالعينة لعينة من طلاب وطالبات المعهد الدولى العالى للإعلام بأكاديمية الشروق بهدف الحصول على معلومات عن استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الإنترنت فى دعم العملية التعليمية، التعرف على النتائج التى تتحقق من جراء هذا الاستخدام، إلى جانب وصف وتحليل الحقائق المتعلقة بخصائص الطلاب أفراد العينة وحجم تعرضهم لمواقع شبكة الإنترنت المختلفة، وتقييمهم لدور هذه المواقع فى دعم المنظومة التعليمية.

كما تسعى الدراسة للوصول لبيانات وحقائق تتصل بنظام التعليم الجامعى فى مصر والوسائل التكنولوجية الحديثة التى أصبح يعتمد عليها فى المنظومة التعليمية وأساليب ممارستها والنتائج التى حققها هذا الاستخدام.

- **مجتمع الدراسة:**

يشمل مجتمع الدراسة طلبة وطالبات المعهد الدولى العالى للإعلام بأكاديمية الشروق والبالغ عددهم ١٤٤٩ طالب وطالبة وفقاً لإحصاء العام الجامعى ٢٠١٦-٢٠١٧ ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٦ و٢٢ عاماً بجميع الفرق الدراسية.

- **عينة الدراسة:**

- نوع العينة:

اعتمدت الباحثة على عينة احتمالية طبقية**Stratified Sample** مكونة من ٢٢٠ طالبًا وطالبة من طلاب المعهد الدولى العالى للإعلام بأكاديمية الشروق للعام الجامعى ٢٠١٦-٢٠١٧.

- توزيع العينة

جدول رقم(١)

خصائص عينة الدراسة

خصائص عينة الدراسة		ك	%
النوع	ذكر	٨٧	٣٩.٥
	أنثي	١٣٣	٦٠.٥
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولي	٥٨	٢٦.٤
	الفرقة الثانية	٧٤	٣٣.٦
	الفرقة الثالثة	٤٩	٢٢.٣
	الفرقة الرابعة	٣٩	١٧.٧
التخصص	انتاج اعلامي	٣٤	١٥.٥
	انتاج اخباري	٢٥	١١.٤
	تسويق اعلامي	٢٩	١٣.٢
	عام	١٣٢	٦٠

ن = (٢٢٠)[٣٧]

- **أداة جمع البيانات:**

تم استخدام صحيفة استبيان **Questionnaire** للتعرف على استخدامات وآراء طلاب المعهد الدولى العالى للإعلام بأكاديمية الشروق نحو دور الإنترنت فى العملية التعليمية ومدى نجاح هذه الوسيلة فى القيام بدورها التعليمى فى منظومة التعليم الجامعى خلال الفترة: من ١ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦، واعتمدت الباحثة فى جمع البيانات على أسلوب المقابلة الشخصية **Personal Interview** حيث يُعد من أنسب الأساليب المُتبعة باعتباره يُزيد من معدل الفهم للأسئلة وبالتالى تزداد دقة الاستجابة من كل مبحوث باتباع هذا الأسلوب مقارنة بالأساليب الأخرى.

- **اختبار الثبات والصدق:**

اختبار الصدق:

يُقصد به اختبار صدق أداة جمع المعلومات والبيانات ومدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً.

ولتحقيق درجة الصدق فى هذه الدراسة تم اتباع الخطوات التالية:

- الدقة فى تصميم استمارة الاستقصاء استنادًا إلى أهداف الدراسة والتساؤلات التى تسعى إلى الإجابة عليها.
- عرض الإستمارة فى صورتها النهائية على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين فى الإعلام والتربية مجال الدراسةلإبداء رأيهم فيها وهو ما يُعرف باسم أسلوب الصدق الظاهر "صدق المحكمين" وتم إجراء التعديلات التى أوصوا بها سواء بإضافة بعض البدائل أو إعادة صياغة بعض الأسئلة.

الاختبار القبلي:

بعد أن تم إعداد الصحيفة فى صورتها النهائية، قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلى على عينة قوامها ١٠% من حجم عينة الدراسة (٢٢ مفردة) للتعرف على مدى وضوح الأسئلة، والوقوف على مدى فهم مفردات العينة لها ومدى تجاوب المبحوثين معها إلى جانب التعرف على الوقت الذى يستغرقه تطبيق الاستمارة، وتم إجراء التعديلات اللازمة التى

أسفرت عنها نتائج الاختبار القبلى حيث تم إعادة صياغة أحد الأسئلة لعدم تمكن نسبة كبيرة من طلاب عينة الاختبار القبلى من فهم السؤال.

اختبار الثبات:

يُقصد به الوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق المقياس على نفس الأفراد فى نفس المواقف أو الظروف، وبالتالى فإن كافة الإجراءات يجب أن تتسم بالدقة والاتساق والثبات للوصول إلى ثبات النتائج[٣٨].

قامت الباحثة بإعادة تطبيق صحيفة الاستبيان على نسبة ٥% من عينة الدراسة (١١ مفردة) بعد أسبوعين من التطبيق الأول وقياس معامل الثبات بين النتائج التى تم التوصل إليها مع كل مرة من إعادة التحليل، وجاءت نسبة الاتفاق مرتفعة بين التطبيقين حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين فبلغ (٠.٩١) وهو معامل ارتباط عالى يمكن الوثوق به، مما يدل على صلاحية الاستمارة للتطبيق.

وبعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة الخاصة بالطلاب وذلك فى الفترة من ١ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦م، واستعانت فى هذه المرحلة بالإضافة لجهدها بمجموعة من الزملاء من الباحثين وبعد الانتهاء من الاستمارات قامت الباحثة بعمل المراجعة المكتبية.

طريقة المعالجة الإحصائية للبيانات:

اعتمدت الباحثة فى تحليلها لنتائج الدراسة على برنامج التحليل الإحصائى **SPSS** أو **Statistical Package for Social Sciences** بوصفه أكثر البرامج الإحصائية شيوعاً فى مجال العلوم الاجتماعية والتى تنتمى إليها علوم الإعلام، حيث قامت الباحثة بمساعدة الإحصائيفى ترميز استمارة الاستقصاء ثم تم إدخال البيانات الخاصة بالاستمارات على الحاسب الآلى وأصبحت جاهزة للتحليل الإحصائى وإجراء المعاملات الإحصائية، وتم تطبيق المعاملات الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب.

٢- مقاييس العلاقة والارتباط ممثلة فى كا[٢]، معامل الارتباط، معامل بيرسون لاستخراج النتائج المتعلقة بصحيفة الاستبيان ولتقصى العلاقة بين متغير استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية وبعض المتغيرات التابعة.

٣- اختبار **T-test** لدراسة الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين ولمعرفة معنوية الفروق بين مجموعتين مختلفتين.

٤- اختبار **ANOVA**One-way Analysis of Variance لدراسة الدلالة الاحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية ولمعرفة معنوية الفروق بين مجموعات الدراسة المختلفة.

صعوبات الدراسة:

١- تطرق الكثير من الطلاب للعديد من المشاكل الخاصة بالتعليم الجامعى والمشاكل الاجتماعية الخاصة بهم رغبة منهم فى أن يساهم المعهد بوسائله المختلفة فى معالجة بعض منها.

تاسعاً: نتائج الدراسة:

أ- النتائج العامة للدراسة:

١- مدى استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية:

جدول رقم(٢)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لاستخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية	ك	%
نعم	٢١٧	٩٩.١
لا	٢	٠.٩
اجمالي	٢١٩[٣٩]	١٠٠

أظهرت نتائج الدراسة أن:

يستخدم ٩٩.١% من طلاب العينة شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية مقابل ٠.٩% لا يستخدمونها، ويؤكد ارتفاع نسبة مستخدمى الإنترنت على إيمان الطلاب بأهمية التكنولوجيا الحديثة كوسائل تعليمية أساسية فى العملية التعليمية إلى جانب المحاضرات والسكاشن وغيرها من الوسائل التقليدية المُستخدمة، كما يُعد ارتفاع نسبة المستخدمين فى حد

ذاته دليلاً على أهمية هذه الوسائل التعليمية الحديثة بما تملكه من خصائص ومميزات تتناسب مع احتياجات المنظومة التعليمية فى ظل التطورات الحالية ومن أهمها توفير المادة العلمية فى أى وقت ومكان، توافر عنصر التفاعل والتواصل سواء بين الطلاب وبعضهم أو بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس.

أما بالنسبة للطالبين اللذين أشارا إلى عدم استخدامهما لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية فإنهما من الناحية الفعلية يستخدمان الإنترنت ولكن بشكل غير مباشر ومن أهم هذه الاستخدامات اعتمادهما على زملائيهما للحصول على النتيجه والتى لا يوفرها المعهد إلا من خلال الموقع الإلكترونى مما يعنى دخول زملائيهما على الموقع للحصول على النتيجه فهما فى النهاية يستخدمان الإنترنت.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة ستيف جونز وآخرين (٢٠٠٨)[٤٠] حيث أشار إلى تزايد وارتفاع نسبة استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت لأغراض أكاديمية مقارنة بعام ٢٠٠٢.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة محمد على مصلح معزب (٢٠٠٨)[٤١] حيث توصلت الدراسة إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمستحدثات تكنولوجيا التعليم ضعيف جداً يكاد يكون منعدمًا.

جدول رقم(٣)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

مدى استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية	ك	%
دائماً	١١٢	٥١.٦
أحياناً	١٠٢	٤٧
نادراً	٣	١.٤
اجمالي	٢١٧	١٠٠

يوضح الجدول السابق:

انتظام الطلاب فى استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية (دائماً بنسبة ٥١.٦% وأحياناً بنسبة٤٧%) مقابل ١.٤% من الطلاب نادراً مايستخدمونها، ويُعد ارتفاع نسبة الطلاب المنتظمين فى استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية دليلاً على نجاح شبكة

الإنترنت فى توفير الخدمات التى تلائم احتياجات الطلاب وتجعلهم يواظبون على استخدامها، مما يؤكد على نجاح الإنترنت كوسيط تعليمى هام فى العملية التعليمية.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة عربى عبد العزيز الطوخى (٢٠٠٨)[٤٢] والتى أشارت إلى ارتفاع نسبة تعرض الطلاب لشبكة الإنترنت بصفة غير منتظمة (أحياناً) لتصل إلى ٦٧.٩% يليها التعرض بصفة منتظمة (دائماً) بنسبة ٣٢.١% وقد يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف التعليم الجامعى القائم على البحث عن المعلومة عن التعليم قبل الجامعى القائم بالأساس على التلقين وخصوصاً فى مرحلة التعليم الأساسي.

جدول رقم(٤)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لتقنيات اتصالهم بشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

تقنيات الاتصال بشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية	ك	%
هاتف محمول	١٨٣	٨٤.٣
لاب توب	٨٥	٣٩.٢
كومبيوتر شخصي	٢٧	١٢.٤

ن = (٢١٧)

يوضح الجدول السابق:

ارتفاع نسبة اتصال الطلاب عينة الدراسة بشبكة الإنترنت باستخدام الهاتف المحمول ليحتل المركز الأول من بين تقنيات الاتصال بشبكة الإنترنت بنسبة ٨٤.٣% يليها من خلال اللاب توب بنسبة ٣٩.٢% فى المركز الثانى ثم فى المركز الثالث والأخير الاتصال بشبكة الإنترنت باستخدام الكومبيوتر الشخصى بنسبة ١٢.٤%.

ويرجع ذلك لما يتمتع به الهاتف المحمول من مرونة وسهولة الاستخدام وتوفير القدرة على الاتصال بشبكة الإنترنت بشكل فورى فى أى وقت ومكان على عكس باقى التقنيات والتى تتطلب تجهيزات معينة حتى يمكن استخدامها سواء من حيث المكان أو التوصيلات المطلوبة.

جدول رقم(٥)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لأماكن اتصالهم بشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

أماكن الاتصال بشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية	ك	%
المنزل	٢١٣	٩٨.٢
المعهد	١٣٩	٦٤.١
نت كافيه	٥٦	٢٥.٨

ن = (٢١٧)

يتضح من الجدول السابق:

ارتفاع نسبة استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت فى المنزل لتصل إلى ٩٨.٢% يليها فى المعهد بنسبة ٦٤.١% وأخيراً فى النت كافيه بنسبة ٢٥.٨% وهو أمر منطقى باعتبارهما من أفضل الأماكن للمذاكرة والحصول على كل ما يتعلق بالعملية التعليمية وذلك بنسبة أكبر من النت كافيه والذى يُعد من أهم أماكن التسليه والترفيه عن كونها مناسبة للمذاكرة.

جدول رقم(٦)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لمواقع الإنترنت المُستخدمه فى العملية التعليمية

مواقع الإنترنت المُستخدمه فى العملية التعليمية	ك	%
مجموعة الفرقة الدراسية على الفيسبوك	٢١٢	٩٧.٧
موقع المعهد على شبكة الإنترنت	٢٠٤	٩٤
صفحة المعهد على الفيسبوك	١٩٩	٩١.٧
محركات البحث	١١٤	٥٢.٥

ن = (٢١٧)

يُشير الجدول السابق إلى:

احتلت مجموعة الفرقة الدراسية على الفيسبوك المركز الأول من بين المواقع التى يستخدمها الطلاب فى العملية التعليمية بنسبة ٩٧.٧% يليها فى المركز الثانى موقع المعهد على شبكة الإنترنت بنسبة ٩٤%، ثم صفحة المعهد على الفيسبوك فى المركز الثالث بنسبة

٩١.٧%، مقابل محركات البحث مثل جوجل وياهو فى المركز الرابع والأخير بنسبة٥٢.٥%.

يرجع احتلال المواقع المُتعلقة بشكل مباشر بالعملية التعليمية للمراكز الأولى من بين المواقع التى يستخدمها الطلاب فى العملية التعليمية بنسب متقاربة إلى رغبة الطلاب فى الحصول على المعلومات الخاصة بهم مباشرة؛ حيث توفر مجموعة الفرقة الدراسية على الفيسبوك كل ما يتعلق بهذه الفرقة من معلومات وأخبار فهى تتصف بالتركيز على عكس الصفحة الخاصة بالمعهد والتى قد تُشتت الطلاب بما بها من معلومات خاصة بكافة الفرق الدراسية، كما تزداد نسبة الطلاب الذين يستخدمون موقع المعهد على شبكة الإنترنت نظراً لأنه المكان الوحيد الذى يُمكن من خلاله الحصول على النتيجة وإن كان ذلك لم يمنع بعض الطلاب من الاعتماد على زملائهم للحصول عليها دون الدخول على الموقع.

وقد يرجع احتلال محركات البحث مثل جوجل وياهو فى المركز الرابع والأخير إلى رغبة الطلاب للحصول على المعلومات بشكل مباشر دون بذل مجهود أكبر فى عملية البحث وتفحص وتقييم المعلومات المُقدمة على شبكة الإنترنت.

تتفق هذه النتيجه مع دراسة مانجى نكاثا (٢٠١٥)[٤٣] والتى أشار فيها إلى موافقة غالبية طلاب العينة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعى فى العملية التعليمية.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من:

– دراسة نازان دوجرور وآخرين (٢٠١١)[٤٤] من حيث المواقع التى يستخدمها الطلاب فى العملية التعليمية حيث احتل محركات البحث مُقدمة تلك المواقع بنسبة ٨٠% يليها القاموس الإلكترونى بنسبة ٦٧% ثم صفحات الفيسبوك الخاصة بفصلهم الدراسى بنسبة ٦٥%.

– دراسة ستيف جونز وآخرين (٢٠٠٨)[٤٥]حيث يفضل الطلاب استخدام محركات البحث مثل جوجلGoogle، ياهو Yahoo كأداة للبحث عن المعلومات عبر الإنترنت بنسبة ٩٥% يليها مواقع المكتبات بنسبة ٦٨%، المواقع الإخبارية بنسبة ٦٤% ومواقع الموسوعات بنسبة ٤٨%.

٢- أسباب استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية:

جدول رقم(٧)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

أسباب استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية	ك	%
للتصفح والبحث عن المعلومات	٢١٣	٩٨.٢
للحصول على نتيجتي	٢٠٩	٩٦.٣
للتعرف على الجداول الدراسية بأنواعها المختلفة	٢٠٥	٩٤.٥
للتواصل مع الزملاء	٢٠٥	٩٤.٥
للتواصل مع الأساتذة	٢٠٣	٩٣.٥
استخدام البريد الإلكتروني	١٧٩	٨٢.٥
للتعرف على آخر أخبار المعهد	١٧٩	٨٢.٥
زيارة المواقع الأكاديمية	١٤٨	٦٨.٢
للتسجيل والتواصل مع موظفى المعهد فى الموضوعات الإدارية	١٢٥	٥٧.٦

ن = (٢١٧)

يتضح من الجدول السابق:

احتلال الأسباب التعليمية المراتب الأولى من بين الأسباب التى تدفع الطلاب لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية حيث جاء فى المراتب الأربعه الأولى وبنسب مرتفعه ومتقاربة: التصفح والبحث عن المعلومات فى المركز الأول بنسبة ٩٨.٢% وهو ما يتفق مع طبيعة الإنترنت كوسيلة تعليمية تضم كم هائل من المعلومات بل ويمكن الوصول لها فى أى وقت ومن أى مكان.

يليه فى المركز الثانى للحصول على النتيجة بنسبة ٩٦.٣% ويرجع ذلك لقيام المعهد الدولى العالى للإعلام بوضع نتيجة كل طالب على صفحته الشخصية بالمعهد وهو ما يواكب

التطـورات التكنولوجيـة الحديثـة فـى العمليـة التعليميـة فـى الوقـت الحـالى علـى مسـتوى كافـة المؤسسـات التعليميـة الجامعيـة فـى مصـر والتـى تقوم بالأسـاس علـى تـوفير صـفحة خاصـة بكل طالب يجد فيها كل ما يتعلق بالعملية التعليمية فى مكان واحد.

يليهم فى المركز الثالث للتعرف على الجداول بأنواعها المختلفة بنسبة ٩٤.٥% حيث أشار أفـراد العينـة أثنـاء إجـراء الدراسـة بـالتغير المسـتمر بالجـداول سـواء الخاصـة بالمحاضـرات والامتحانات لذا فإنهم يعتمدون على صفحة الموقع على شبكة الإنترنت للحصول على الجدول النهائى بدلاً من تكرار الذهاب للمعهد للحصول على الجداول النهائية.

احتل التواصل مع الزملاء والأساتذة المركزين الرابع والخامس بفارق بسيط (٩٤.٥% و ٩٣.٥%) إلا أن ارتفـاع هذه النسبة يُشير إلـى أهميـة اسـتخدام شبكة الإنترنـت فـى العمليـة التعليميـة حيـث أشـار الطـلاب إلـى اعتمـادهم علـى شـبكة الإنترنـت للتعـرف علـى الأبحـاث المطلوبـة، وإجراء المناقشـات حول المشـاكل التـى تواجههم بالمعهد إلـى غيرها من الأسباب التى تجعلهم يستفيدون من خاصية التواصل التى توفرها شبكة الإنترنت.

احتل التسجيل والتواصل مع موظفى المعهد المركز الأخير من بين أسباب استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية بنسبة ٥٧.٦% ؛ وهو ما يُشير إلى ضعف التواصل بين الطلاب والمعهد ويرجع ذلك فى الأساس لعدم اتاحه المعهد إلى الآن خدمات التسجيل من خلال شبكة الإنترنت إلا أن هناك بعض الخطوات الجارى العمل بها لإتاحة هذه الخدمة بدءاً من العام الدراسى القادم ٢٠١٧-٢٠١٨.

تُشير نتائج الجدول السابق إلى اعتماد غالبية الطلاب على شبكة الإنترنت للحصول على كل الخدمات التى تتعلق بالعملية التعليمية سواء بحث عن معلومات، الحصول على جداول، نتائج امتحانات، مما يؤكد على الأهمية التعليمية التى تتمتع بها شبكة الإنترنت ومرونتها فى توفير المعلومات المطلوبة وسهولة الحصول عليها.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة جوهان ادى لوران وآخرين (٢٠١٣)[٤٦] والتى أشار فيها إلى احتلال البحث عن المعلومات للمركز الأول من بين أغراض استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت أثناء دراستهم بنسبة ٨٧.٨%، **فى حين اختلفت** الدراستان من حيث باقى الأغراض حيث جاء لإنجاز الفروض الدراسية فى المركز الثانى بنسبة ٧٨.٥% يليه للتواصل والتسليهفى المركز الثالث بنسبة ٦٤.٦%.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة نازان دوجرور وآخرين (٢٠١١)[٤٧] حيث احتل البحث عن المعلومات المركز الأول من بين أسباب استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية بنسبة ٦٣%،**فى حين اختلفت** الدراستان من حيث باقى الأسباب حيث جاء لتحميل صور ورسومات لعمل عروض تقديمية خاصة بالمادة الدراسية فى المركز الثانى بنسبة ٦٢% ثم لعمل أبحاث خاصة بالمادة العلميةفى المركز الثالث بنسبة ٦٠%.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة مطهر على عقيدة (٢٠١٠)[٤٨]حيث احتل الاطلاع وتصفح المعلومات العلمية فى مجال التخصص المرتبة الأولى من بين أهم استخدامات الأكاديميين لشبكة الإنترنت يليها التصفح عبر محركات البحث، **فى حين اختلفت** الدراستان من حيث باقى الأسباب حيث جاءفى المركز الثالث استخدام البريد الإلكترونى يليه المشاركة فى الشبكات الاجتماعية والتسوق عبر الإنترنت واطلاق مدونات فى المراتب الأخيرة.

تتفق هذه النتيجة مع:

-دراسة روبلیار وآخرين (٢٠١٠)[٤٩]من حيث ارتفاع نسبة استخدام شبكة الإنترنت (الفيسبوك) للتواصل مع الأصدقاء لتصل إلى ٨٢.٤% بين أفراد العينة (٦٢.٥ % بين أعضاء هيئة التدريس و ٩٢.٥% بين الطلاب).

-دراسة ستيف جونز وآخرين (٢٠٠٨)[٥٠]والتى أشارت إلى أن جميع الطلاب يستخدمون الإنترنت لغرض البحث عن المعلومات، كما أشارت الدراسة إلى أن غالبية الطلاب يستخدمون الإنترنت للتواصل مع الأساتذة بنسبة ٨٤% و ٧٨% من الطلاب يستخدمون الإنترنت للتواصل مع زملائهم حول موادهم الدراسية.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة بتول يلمظ و فايزة أورهان (٢٠١٠)[٥١] حيث يستخدم غالبية الطلاب شبكة الإنترنت لتحضير التكليفات فى المقام الأول يليها للحصول على المعلومات فى المركز الثاني.

٣- مدى أهمية شبكة الإنترنت للطلاب فى العملية التعليمية:

جدول رقم(٨)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى أهمية استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

مدى أهمية استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية	ك	%
مهم جداً	١٨١	٨٣.٤
مهم إلى حد ما	٣٦	١٦.٦
إجمالي	٢١٧	١٠٠

يتضح من الجدول السابق:

ارتفاع نسبة الطلاب الذين أشاروا إلى أهمية استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية بشكل كبير لتصل إلى ٨٣.٤% مقابل يرونها مهمه إلى حد ما بنسبة ١٦.٦%

تُعد هذه النتيجة مؤشرًا قويًا للأهمية التى أصبحت تحتلها شبكة الإنترنت فى حياة الطلاب الجامعيين لما تتمع به من مميزات مهمة قادرة على خلق مناخ تعليمى مناسب وهو ما سيظهر من خلال الجدول التالى رقم (٩).

تتفق هذه النتيجة مع:

-دراسة نازان دوجرور وآخرين (٢٠١١)[٥٢] والتى أكد فيها غالبية طلاب العينة على أهمية استخدام الإنترنت كأداة تعليمية فى المنظومة التعليمية.

- دراسة ناديرا كمال (٢٠١٣)[٥٣]والتى أشارت إلى أن ٧٨% من مفردات العينة لديهم اتجاه إيجابى نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى العملية التعليمية مقابل ٢٢% لديهم اتجاه سلبى نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى العملية التعليمية.

٤- مميزات استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية من وجهة نظر الطلاب:

جدول رقم(٩)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لمميزات استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

مميزات استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية	ك	%
تنويع مصادر المعلومات	٢١٣	٩٨.٢
توفير عنصر الخصوصية	١٦٣	٧٥.١
توفير خاصية رجع الصدي	١٦٢	٧٤.٧
تخطى حواجز الزمان والمكان	١٥٣	٧٠.٥
التفاعلية (صوت، صورة، فيديو)	١١٩	٥٤.٨
توفير عنصر مراقبة الاستخدام	١٠٩	٥٠.٢
توفير عنصر جذب الانتباه	٨٤	٣٨.٧
التزامنية	٦٣	٢٩

ن = (٢١٧)

يتضح من الجدول السابق:

جاء فى مقدمة مميزات استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية من وجهة نظر الطلاب تنويع مصادر المعلومات بنسبة ٩٨.٢% يليها بنسبة متقاربة توفير عنصر الخصوصية، توفير خاصية رجع الصدى وتخطى حاجزى الزمان والمكان بنسبة ٧٥.١%،٧٤.٧% و ٧٠.٥% على التوالي، يليهم التفاعلية وتوفير عنصر مراقبة الاستخدام بنسبة ٥٤.٨% و ٥٠.٢%، ثم فى المراكز الأخيرة توفير عنصر جذب الانتباه بنسبة ٣٨.٧% والتزامنية بنسبة ٢٩%

وتؤكد هذه النتيجة على أهمية الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات من وجهة نظر الطلاب كما يُشير احتلال عنصر الخصوصية للمركز الثانى على أهمية شعور الطالب بالأمان وباحترام خصوصياته حتى يستطيع المشاركة أكثر فى ارسال واستقبال

المعلومات الخاصة به على شبكة الإنترنت، أما احتلال التزامنية للمركز الأخير من بين مميزات استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية من وجهة نظر الطلاب فيرجع إلى اهتمام الطلاب بالحصول على المعلومة أكثر من اهتمامهم بالتواجد فى نفس الوقت مع زملائهم على الموقع الإلكتروني، خاصة وأن طبيعة التعليم الجامعى النظامى تُتيح التواجد والتفاعل المباشر بالحرم الجامعى وبالتالى فإنها كميزة مُتحققة بالفعل على عكس المعلومات الحديثة والتى يصعُب الحصول عليها بشكل أكبر إلا من خلال شبكة الإنترنت.

كما تعكس هذه النتيجة مدى ثراء شبكة الإنترنت كوسيلة تعليمية؛ حيث احتل: تنويع مصادر المعلومات، والخصوصية ورجع الصدى مقدمة مميزات استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية من وجهة نظر الطلاب.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة جوهان ادى لوران وآخرين (٢٠١٣)[٥٤] والتى أشار فيها إلى احتلال تنوع مصادر المعلومات للمركز الأول من بين مميزات استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية من وجهة نظر الطلاب بنسبة ٧٣.٨%، **فى حين اختلفت** بالنسبة لباقى المميزات وترتيبها حيث جاء توفر عنصر الإتاحة[٥٥]فى المركز الثانى بنسبة ٥٥.٤% ثم سهولة الاستخدام فى المركز الثالث بنسبة ٥٢.٣%.

٥- مدى استفادة الطلاب من شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية:

جدول رقم(١٠)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى استفادتهم من شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

مدى الاستفادة من شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية	ك	%
استفدت بدرجة كبيرة	١٤١	٦٥
استفدت بدرجة متوسطة	٧٢	٣٣.٢
استفدت بدرجة ضعيفة	٣	١.٤
لم استفد	١	٠.٤
إجمالي	٢١٧	١٠٠

يتضح من الجدول السابق:

أن غالبية الطلاب الذين أشاروا إلى استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية استفادوا من اعتمادهم عليها بنسبة ٦٥% استفادوا بنسبة كبيرة و ٣٣.٢% استفادوا بنسبة متوسطة مقابل ١.٤% استفادوا بنسبة ضعيفة و٠.٤% لم يستفيدوا على الاطلاق، مما يؤكد على نجاح شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية بكافة أشكالها سواء من حيث توصيل المعلومة أو توفير التواصل والتفاعل بين الطلاب وقدرتها على القضاء على بعض جوانب القصور التى يعانى منها النظام التعليمى التقليدى القائم على التلقين.

وتُشير هذه النتيجة إلى الدور الذى يمكن أن تقوم به شبكة الإنترنت كوسيط تعليمى هام فى العملية التعليمية لما تتمتع به من خصائص ومميزات تُمكن الطلاب من تحقيق الاستفادة القصوى منها إذا ما أُحسن استخدامها وإعداد وتصميم برامجها.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من:

– دراسة محمد توفيق سلام وآخرين (٢٠٠٩)[٥٦] حيث أشار ٤٥.٦% من الطلاب إلى استفادتهم بدرجة كبيرة من المقررات الموجودة على الإنترنت مقابل ٢٨,٩% يستفيدون بدرجة متوسطة و ٢٨,٩% لايستفيدون إطلاقاً.

– دراسة عربى عبد العزيز الطوخى (٢٠٠٨)[٥٧] حيث أشار إلى ارتفاع استفادة تلاميذ الإعدادى عينة الدراسة من متابعة المواد التعليمية من الإنترنت بنسبة ٨٠% منهم ٥١.١% يستفيدون دائماً، و٢٨.٩% يستفيدون إلى حد ما مقابل٢٠% ذكروا أنهم لا يستفيدون من متابعة المواد التعليمية.

جدول رقم(١١)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لجوانب استفادتهم من استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

جوانب الاستفادة من شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية	ك	%
امكانية البحث عن المعلومات فى الوقت الملائم	٢٠٨	٩٦.٣
التواصل مع الزملاء	١٩٨	٩١.٧
متابعة آخر الأخبار	١٣٦	٦٣
توجيه الاستفسارات حول المادة العلمية والحصول على ردود فورية	١٢٥	٥٧.٩

ن = (٢١٦)

أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن:

من أهم جوانب استفادة طلاب الجامعات من شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية امكانية البحث عن المعلومات فى الوقت المُلائم بنسبة ٩٦.٣% ويُعد هذا الجانب من أهم الجوانب والمميزات التى توفرها شبكة الإنترنت لمستخدميها وتجعلها تتفوق على غيرها من الوسائل الأخرى المُستخدمه فى العملية التعليمية بما فيها المحاضرات والسكاشن، فالمعلومات متوفرة دائماً وغير محددة بوقت معين للتعرض بل ويمكن التعرض لها فى أى وقت وبما يلائم ظروف الطلاب إلى جانب اتاحتها من خلال العديد من الأشكال (مقروءة، مسموعة...)، يلى ذلك التواصل مع الزملاء بنسبة ٩١.٧% ويرجع ذلك فى الأساس إلى قيام الطلاب باستخدام شبكة الإنترنت فى التواصل فيما بينهم حول كل ما يتعلق بالعملية التعليمية وخصوصاً الفترة التى تسبق الامتحانات حيث يتبادلون فيما بينهم الأجزاء المهمه التى ذكرها أستاذ المادة،الأجزاء الملغية.....

احتل توجيه الاستفسارات حول المادة العلمية والحصول على ردود فورية لها المرتبة الأخيرة من بين جوانب استفادة الطلاب من شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية بنسبة ٥٧.٩%وهو ما يعنى اكتفاء مواقع الإنترنت بما فيها موقع المعهد على شبكة الإنترنت بكونها وسيط لتقديم المعلومات والمادة العلمية دون استغلال أهم ميزة تتميز بها شبكة الإنترنت عن غيرها من الوسائل التعليمية الأخرى وهى امكانية التواصل مع عضو هيئة التدريس سواء بشكل مرئى أو من خلال تبادل الرسائل المكتوبة فيما بينهما، وقد يرجع ذلك للعديد من الأسباب من أهمها عدم توفير آلية رسمية للتواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال موقع المعهد وقيام الطلاب بإرسال استفساراتهم على صفحات الأساتذة الشخصية على الفيسبوك مما يُعد انتهاكاً لخصوصية الأساتذة، هذا إلى جانب عدم تفرغ عضو هيئة التدريس للإجابة على استفسارات كل طالب ويظهر ذلك بشكل كبير لدى الأساتذة الذين يُدرسون المواد ذات الكثافات الطلابية أو يُدرسون العديد من المواد للعديد من الفرق الدراسية مما يجعل من الصعوبة لعضو هيئة التدريس متابعة الاستفسارات المُرسلة والرد عليها.

لذا ندعو القائمين على موقع المعهد على شبكة الإنترنت للإسراع بتوفير آلية رسمية للتواصل بين عضو هيئة التدريس والطلاب مع محاولة تنظيمها بما يساعد عضو هيئة التدريس على الرد على استفسارات الطلاب فى الوقت المُلائم.

وقد أشار الطالب الوحيد الذى لم يستفد من استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية إلى أن ذلك يرجع إلى بُطء عملية التحميل وعدم تحديث محتويات المواقع باستمرار إلا أنها حالة فردية ترجع للمبحوث نفسه وتتعلق بنوعية المواقع التى يلجأ إليها وجودة الشبكة التى يتصل من خلالها بشبكة الإنترنت أكثر من كونها مشكلة عامة.

وفى النهاية فإن صغر حجم الطلاب غير المستفيدين من شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية (طالب واحد) يُعد دليلاً على نجاح شبكة الإنترنت فى تحقيق الاستفادة المرجوة منها لدى الطلاب من خلال الاستغلال الأمثل لما تتمتع به هذه الوسيلة من خصائص أهمها التفاعلية والمرونة.

٦- الصعوبات التى يواجهها الطلاب عند استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية:

جدول رقم(١٢)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى مواجهتهم لصعوبات عند استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

مدى مواجهة صعوبات عند استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية	ك	%
دائماً	٣٤	١٥.٧
أحياناً	١٥٥	٧١.٤
نادراً	١٣	٦
لا أواجه	١٥	٦.٩
اجمالي	٢١٧	١٠٠

يتضح من الجدول السابق:

ارتفاع نسبة الطلاب الذين يواجهون صعوبات عند استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية، حيث أشار غالبية طلاب العينة إلى مواجهتهم صعوبات أحياناً بنسبة ٧١.٤% ودائماً بنسبة ١٥.٧% مقابل ٦% نادراً ما يواجهون صعوبات و٦.٩% لا يواجهون صعوبات أثناء الاستخدام.

ويُشير ارتفاع نسبة الطلاب الذين يواجهون صعوبات أثناء استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية إلى كثرة هذه الصعوبات وقوة تأثيرها مما يستلزم ضرورة التعرف على هذه الصعوبات ومحاولة القضاء عليها لضمان استمرار الطلاب فى استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية والاستفادة منها وإلا تحولت هذه الوسيلة بما تحتويه من مواقع –وبصفة خاصة موقع المعهد_ لوسائل مُكلفة لا يستخدمها أحد.

ورغم هذه النتيجة إلا أن ارتفاع نسبة استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية يُشير إلى أهميتها بالنسبة للطلاب ومحاولاتهم الشخصية لمواجهة هذه الصعوبات للاستفادة من الخدمات التى توفرها الشبكة للعملية التعليمية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة مطهر على عقيدة (٢٠١٠)[٥٨] والتى أشار فيها غالبية أفراد العينة لتعرضهم لصعوبات أثناء استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية حيث ذكر ٧,١% من أفراد العينة بتعرضهم لصعوبات بدرجة كبيرة عند استخدام شبكة الإنترنت يليها ٥٦,١% يتعرضون بدرجة متوسطة و٣٦,٨% لايتعرضون لصعوبات.

جدول رقم(١٣)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لصعوبات استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

صعوبات استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية	ك	%
بُطء عملية التحميل والبحث	**١٤٥**	**٧٦.٧**
بعض المواقع لا تُقدم خدماتها لمن يتصل بالإنترنت من خلال الهاتف المحمول	**٨٩**	**٤٧.١**
عدم تحديث محتويات الموقع باستمرار	**٨٠**	**٤٢.٣**
لا أحد يرد على استفساراتي	**٤٠**	**٢١.٢**

ن=(١٨٩)

يتضح من الجدول السابق:

جاء فى مُقدمة الصعوبات التى يواجهها الطلاب أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية بُطء عملية التحميل والبحث بنسبة ٧٦.٧% مما يعنى ضرورة عمل

القائمين على موقع المعهد بزيادة سعة السيرفر المركزى الخاص بالأكاديمية حتى يتمكن الطلاب من الدخول على الموقع والاستفادة منه، إلى جانب تقوية شبكة الواى فاى به.

احتل بعض المواقع لا تُقدم خدماتها لمن يتصل بالإنترنت من خلال الهاتف المحمول المركز الثانى بنسبة ٤٧.١% حيث مازالت العديد من المواقع الإلكترونية تقتصر على تقديم خدماتها بالكامل من خلال الاتصال بها عبر الكومبيوتر الشخصى إلا أن بعض المواقع قد بدأت فى تقديم نسخه خاصة لمن يتصل عبر الهاتف المحمول وهو مايستلزم من الطلاب بذل مجهود أكبر للبحث عن هذه المواقع للحصول على المعلومات المطلوبة.

احتل عدم تحديث محتويات موقع المعهد باستمرار المركز الثالث بنسبة ٤٢.٣% وهو ما يعنى ضرورة يقظة مسئولى الموقع وتحديث محتوياته بشكل مستمر وبصفة خاصة الجداول الدراسية وجداول الامتحانات لضمان عدم حدوث مشاكل.

يليه فى المركز الرابع والأخير لا أحد يرد على استفساراتى بنسبة ٢١.٢%وهو ما يعنى عدم اهتمام القائمين على موقع المعهد وأعضاء هيئة التدريسبالاستفادة من أهم مميزات شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية ألا وهى التواصل والتفاعل بين أطراف العملية الاتصالية.

يُشير الجدول السابق إلى أن أغلب الصعوبات التى يواجهها الطلاب عند استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية تتعلق باستخدامهم لموقع المعهد على شبكة الإنترنت وهو من شأنه أن يدق ناقوس الخطر للقائمين على الموقع لمحاولة القضاء على هذه الصعوبات وإلا سيتحول الموقع لوسيلة مُكلفة لا تُحقق الاستفادة المرجوة منها.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة جوهان إدى لوران وآخرين (٢٠١٣)[٥٩] من حيث نوعية الصعوبات التى تواجه الطلاب عند استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية حيث جاء فى المركز الأول تشتت الطلاب أثناء تصفح المواقع وخصوصاً الفيسبوك وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة ٦٩.٢% إلى جانب التشتت الناتج عن ظهور مربعات المحادثات الفورية مما يشتت الطالب ويعوقه عن أداء فروضه الأكاديمية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة مطهر على عقيدة (٢٠١٠)[٦٠] حيث احتل البُطء فى تنزيل المعلومات المرتبة الأولى من بين الصعوبات التى يتعرض لها أفراد العينة،**فى حين اختلفت الدراستان** من حيث نوعية الصعوبات وترتيبها حيث جاء فى المرتبة الثانية وجود

صعوبات مالية ثم تسرب الفيروسات، انقطاع التيار الكهربائي، صعوبة الاتصال بالشبكة، الاحباط الناتج عن عدم التوصل لمعلومات ثم عدم الخبرة بأدوات البحث.

جدول رقم(١٤)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى موافقتهم على وضع المادة العلمية على شبكة الإنترنت بكافة أشكالها

مدى موافقة الطلاب عل وضع المادة العلمية على شبكة الإنترنت بكافة أشكالها	ك	%
موافق	٢١٠	٩٦.٨
غير موافق	٧	٣.٢
اجمالي	٢١٧	١٠٠

يتضح من الجدول السابق:

موافقة غالبية الطلاب أفراد العينة بنسبة ٩٦.٨% على وضع المادة العلمية على شبكة الإنترنت بكافة أشكالها مقابل ٣.٢% من الطلاب رفض ذلك.

وتُشير هذه النتيجة إلى الدور الكبير الذى تلعبه شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية كما تؤكد على ادراك الطلاب أهمية الإنترنت كوسيط تعليمى أساسى قادراً على تطوير العملية التعليمية بما يتمتع به من خصائص ومميزات تُمكنهم ليس فقط من الحصول على المعلومات ولكن توفرلهم امكانية الاحتفاظ بها والاطلاع عليها فى أى وقت و من أى مكان، كما تؤكد على الاتجاه الإيجابى لدى الطلاب أفراد العينة نحو استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية.

أما بالنسبة لل ٣% من الطلاب الرافضين لوضع المادة العلمية على شبكة الإنترنت بكافة أشكالها فإن ذلك قد يرجع لرغبتهم فى اتباع الطرق التقليدية فى التعليم والالتزام بالمذاكرة من الكتب والأوراق المطبوعة إلى جانب حضور المحاضرات، أو قد يرجع إلى أن دائماً مع ظهور أى مُستحدث تكنولوجى يكون هناك مجموعة من الأفراد الرافضين للتطوير سواء خوفاً من كل ماهو جديد أو لعدم امتلاكهم لمهارات التعامل معه ويمكن التصدى لذلك من خلال عمل دورات تدريبية للتعريف بهذه الوسيلة الحديثة وطرق الاستفادة القصوى منها.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة ناديرا كمال (٢٠١٣)[٦١] والتى أشارت إلى أن ٧٨% من مفردات العينة لديهم اتجاه ايجابى نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى العملية التعليمية مقابل ٢٢% لديهم اتجاه سلبى نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى العملية التعليمية.

جدول رقم(١٥)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى موافقتهم على توفير الخدمات التعليمية على شبكة الإنترنت بمقابل مادي

مدى موافقة الطلاب على توفير الخدمات التعليمية على شبكة الإنترنت بمقابل مادي	ك	%
موافق	٧٦	٣٥
غير موافق	١٤١	٦٥
إجمالي	٢١٧	١٠٠

يتضح من الجدول السابق:

رفض غالبية الطلاب أفراد العينة بنسبة ٦٥% توفير الخدماتالتعليمية على شبكة الإنترنت بمقابل مادى مقابل ٣٥% من الطلاب وافق على ذلك.

وتُشير هذه النتيجة إلى ادراك الطلاب لأهمية الإنترنت كوسيط تعليمى أساسى قادر على تطوير العملية التعليمية بما يتمتع به من خصائص ومميزات تمكنهم ليس فقط من الحصول على المعلومات ولكن توفر لهم إمكانية الاحتفاظ بها والاطلاع عليها فى أى وقت و من أى مكان، وأن ربط هذه الخدمة التعليمية بمقابل مادى قد يؤدى لعزوف بعض الطلاب عن استخدامها، فى حين ذكر الطلاب ممن وافقوا على ضرورة تقديم هذه الخدمات بمقابل مادى أن ذلك سيؤدى للتطوير المستمر لهذه الوسيلة والعمل الدائم على تحسينها والتنويع لما يتم تقديمه عليها.

٧- مقترحات الطلاب لتشجيعهم على استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية:

جدول رقم(١٦)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لمقترحاتهم للتشجيع على استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

مقترحات الطلاب للتشجيع على استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية	ك	%
توفير موقع إلكترونى خاص بالمعهد يوفر كافة الخدمات التعليمية والدعاية له.	١٧٢	٧٩.٣
عمل دورات تدريبية للطلاب لتطوير مهاراتهم على استخدام الإنترنت.	١٧١	٧٨.٨
توفير امكانية التواصل بين طلاب الفرقة الواحدة وأعضاء هيئة التدريس.	١١٨	٥٤.٤
توفير خدمة الواى فاى بأروقة المعهد.	٩٦	٤٤.٢

ن = (٢١٧)

يتضح من الجدول السابق:

جاء فى مقدمة اقتراحات الطلاب لزيادة استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية توفير موقع إلكترونى خاص بالمعهد يوفر كافة الخدمات التعليمية والدعاية له بنسبة ٧٩.٣% حيث يُعانى طلاب المعهد من توافر خدمات المعهد فى العديد من المواقع وليس موقع واحد؛ فتظهر النتيجه على الموقع الرسمى للمعهد على شبكة الإنترنت ويتم وضع الجداول الدراسية على صفحة المعهد على شبكة الفيسبوك وما يليها من تعديلات فى حين يتم وضع ما يتعلق بالمادة الدراسية أو تعليمات أعضاء هيئة التدريس على صفحة الفرقة الدراسية على الفيسبوك، مما يسبب نوع من الارتباك والتشتت لدى غالبية الطلاب كما يؤدى إلى ضياع المعلومة، ويعمل المعهد حالياً على توفير موقع إلكترونى قادراً على تقديم هذه الخدمات بمكان واحد مما يساعد على تحقيق الاستفادة المرجوة منه.

يلى ذلك فى المركز الثانى عمل دورات تدريبية للطلاب لتطوير مهاراتهم على استخدام الإنترنت بنسبة ٧٨.٨% وهو ما يشير إلى ادراك طلاب المعهد بأهمية الإنترنت كوسيط تعليمى فى العملية التعليمية ورغبتهم فى تحقيق الاستفادة القصوى منه واستغلال كافة امكاناته.

يلى ذلك توفير امكانية التواصل بين طلاب الفرقة الواحدة وأعضاء هيئة التدريس بنسبة ٥٤.٤% ويرجع ذلك إلى عدم توفير آلية للتواصل بين الطلاب والأساتذة من خلال الموقع الرسمى للمعهد على شبكة الإنترنت كما أن الصفحة الرسمية للمعهد على الفيسبوك هى صفحه عامه لكل ما يتعلق بالمعهد وأخباره مما يجعل من الصعب إن لم يكن مستحيل ارسال أو استقبال معلومة معينة خاصة بجزئية من المنهج، كما أن الصفحة الخاصة بالفرقة الدراسية يتحكم فيها الطلاب أنفسهم بما فيها الموافقة على ادخال زملائهم بالصفحه من عدمه مما يعنى عدم وصول المعلومة لكافة الطلاب، ويرجع ظهور هذا الاقتراح فى المرتبة الثالثة إلى تمتع التعليم النظامى بقدرة الطالب على التواصل مع الأستاذ من خلال المحاضرات والسكاشن وبالتالى فإنه إذا لم يتواصل معه من خلال الإنترنت يمكنه مقابلته بالمعهد.

وجاء فى المركز الرابع والأخير مقترح توفير خدمة الواى فاى بأروقة المعهد بنسبة ٤٤.٢%وهو ما يُشير إلى زيادة وعى الطلاب بأهمية استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية؛ فالبحث عن المعلومة لا يقتصر على المنزل فقط بل يتم فى أى وقت وأى مكان وهو **ما يتفق** مع ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية من أن ٨٤.٣% من أفراد العينة يتصلون بالإنترنت من خلال الهاتف المحمول مقابل ٣٩.٢% يتصلون بها من خلال اللاب توب إلى جانب ارتفاع نسبة الطلاب ممن يتصلون بشبكة الإنترنت أثناء تواجدهم بالمعهد لتصل إلي ٦٤.١%

جدول رقم(١٧)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى سعيهم نحو تنمية مهارات استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

مدى سعى الطلاب نحو تنمية مهارات استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية	ك	%
نعم	١٩٠	٨٧.٦
لا	٢٧	١٢.٤
إجمالي	٢١٧	١٠٠

يشير الجدول السابق إلى:

ارتفاع نسبة الطلاب الراغبين فى تنمية مهارات استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية لتصل إلى ٨٧.٦% مما يؤكدعلى ادراك الطلاب لأهمية هذه الوسيلة التكنولوجية الحديثة،كوسيط تعليمي، بما تملكه من خصائص ومميزات تتناسب مع احتياجات المنظومة التعليمية فى ظل التطورات الحالية ورغبتهم فى تحقيق الاستفادة القصوى منها من خلال التعرف على امكانياتها وكيفية التعامل معها بكفاءة وفاعلية.

جدول رقم(١٨)

توزيع عينة الطلاب طبقاً للموضوعات التى يرغبون فى تطوير معارفهم ازائها

الموضوعات التى يرغب الطلاب فى تطوير معارفهم ازائها	ك	%
مهارات البحث عن المعلومات	٩١	٤٧.٤
مهارات استخدام الإنترنت بصفة عامة	٨٥	٤٤.٣
مهارات تقييم المعلومات المُقدمة على شبكة الإنترنت	٥٦	٢٩.٢

ن = (١٩٢)

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى:

جاء فى مقدمة المهارات التى يرغب الطلاب فى تطوير معارفهم ازائها مهارة البحث عن المعلومات بنسبة ٤٧.٤% يليها بنسبة متقاربة ٤٤.٣% مهارات استخدام الإنترنت

بصفة عامه وهو ما يُشير إلى ادراك الطلاب لعدم قدرتهم على الاستغلال الأمثل لشبكة الإنترنت ورغبتهم فى تطوير معارفهم ازائها لزيادة الاستغلال الأمثل لها وتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

ويرتبط بهذه النتيجة احتلال مهارات تقييم المعلومات المُقدمة على شبكة الإنترنت للمركز الثالث والأخير من بين المهارات التى يسعى الطلاب لتطوير معارفهم ازائها باعتبارها مرحلة متقدمة فى التعامل مع الإنترنت تلى التعرف على شبكة الإنترنت وكيفية البحث عن المعلومات بكفاءة.

٨- مدى تشجيع الأساتذة للطلاب على استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية:

جدول رقم(١٩)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى تشجيع الأساتذة لهم على استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

مدى تشجيع الأساتذة للطلاب على استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية	ك	%
يُشجع دائماً.	٩٣	٤٢.٨
يُشجع إلى حدما.	١٢٣	٥٦.٧
لا يُشجع.	١	٠.٥
اجمالي	٢١٧	١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى:

الاتجاه الإيجابى من جانب أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية؛ حيث أشار غالبية أفراد العينة إلى تشجيع الأساتذة لهم على استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية سواء دائماً بنسبة ٤٢.٨% أو أحياناً بنسبة ٥٦.٧% مقابل طالب واحد أشار إلى عدم تشجيع الأساتذة لهم على استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية

وهو أمر غير منطقى قد يرجع إلى عدم انتظام الطالب نفسه فى حضور المحاضرات أو عدم تركيزه لما يُقال بها.

ويُعد ارتفاع نسبة الأساتذة المشجعين على استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية دليلاً قوياً على تزايد الاهتمام بشبكة الإنترنت كوسيلة أساسية فى المنظومة التعليمية فى الوقت الحالى.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة بتول يلمظ و فايزة أورهان (٢٠١٠)[٦٢] حيث أشار ٧٨.٦% من الطلاب بتوجيه الأساتذة لهم لاستخدام الإنترنت لإنجاز التكليفات المطلوبة منهم مقابل ١٥.٢% من الطلاب أفادوا بعدم توجيه الأساتذة لهم لاستخدام الإنترنت.

جدول رقم(٢٠)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب تشجيع الأساتذة لهم على استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

أسباب تشجيع الأساتذة للطلاب على استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية	ك	%
لإجراء التكليفات المطلوبة.	١٤٣	٦٦.٢
للبحث عن مادة علمية.	٩٩	٤٥.٨
لإبلاغنا فى حالة الغياب أو تعديل موعد المحاضرة.	٤٠	١٨.٥

ن=(٢١٦)

يتضح من الجدول السابق:

جاء فى مقدمة أسباب تشجيع الأساتذة للطلاب على استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية إجراء التكليفات المطلوبة بنسبة ٦٦.٢% يليه البحث عن مادة علمية بنسبة ٤٥.٨% وهو ما يُشير إلى رغبة الأساتذة بالمعهد لمتابعة الطلاب لكل ماهو جديد فى المواد التى يدرسونها والاضطلاع على معلومات جديدة ومختلفة وعدم الإكتفاء بالمادة التعليمية الموجودة بالكتب.

إلا أن احتلال "إبلاغنا فى حالة الغياب أو تعديل موعد المحاضرة " للمركز الثالث والأخير من بين أسباب تشجيع الأساتذة للطلاب على استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية بنسبة ١٨.٥% يُشير إلى عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بأهم مميزات شبكة الإنترنت ألا وهى التواصل والتفاعل سواء بشكل فورى أو مؤجل.

كما أشار الطلاب إلى أن تشجيع الأساتذة لهم يقتصر على البحث عن المعلومة والاستفادة منها فى اجراء التكليفات ولكن ذلك لا يشمل ارسالها لهم عبر البريد الإلكترونى بل لابد من طبعها وتقديمها مرة أخرى بشكل ورقى وليس إلكتروني.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة بتول يلمظ وفايزة أورهان (٢٠١٠)[٦٣] حيث جاء انجاز التكليفات المطلوبة فى مقدمة أسباب تشجيع الأساتذة للطلاب لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية بنسبة ٧٢.٤% يليها للبحث عن معلومات متعلقة بالدراسة بنسبة ٦٨.٨%.

تختلف هذه النتيجة معدراسة ستيف جونز وآخرين (٢٠٠٨)[٦٤] حيث جاء فى مقدمة استخدامات الأساتذة للاتصال بالطلاب عبر شبكة الإنترنت وتشجيعهم على التواصل من خلالها هو نشر معلومات خاصة بالفرقة الدراسية أو المقرر بنسبة ٧٤% يليها تقديم معلومات خاصة بالتكليفات بنسبة ٦٨% ثم توفير مواد تعليمية اضافية خاصة بالمادة بنسبة ٥٨%.

٩- تمتع الطلاب بأخلاقيات التعامل مع شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية:

جدول رقم(٢١)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى تقديمهم لأبحاث مأخوذه من الإنترنت على أنها خاصة بهم

مدى تقديم الطلاب لأبحاث مأخوذه من الإنترنت على أنها خاصه بهم	ك	%
نعم	١٢٨	٥٩
لا	٨٩	٤١
إجمالي	٢١٧	١٠٠

يوضح الجدول السابق:

ارتفاع نسبة الطلاب الذين قدموا أبحاثًا مأخوذة من شبكة الإنترنت على أنها خاصة بهم لتصل إلى ٥٩% مقابل ٤١% لم يلجأوا لذلك.

وتُعد هذه النتيجة مؤشراً خطيراً على الاستغلال السيء لتكنولوجيا الاتصال فى العملية التعليمية بل ودليلاً على عدم رغبة الطلاب فى بذل المزيد من الجهد فى العملية التعليمية والاعتماد الدائم على التلقين ونقل المادة العلمية حتى فى تقديم التكليفات المطلوبة منهم.

وجدير بالذكر تتوافر حالياً برامج لمعرفة النسبة المئوية للأجزاء المنقولة حرفياً فى التكليفات المُقدمة من الطلاب إلا أن ذلك يتطلب إلمام عضو هيئة التدريسبوجود هذه البرامج وكيفية استخدامها إلى جانب قدرته على الحصول عليها سواء بمعرفته أو من خلال المؤسسة التعليمية المُنتمى إليها.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة ستيف جونز وآخرين (٢٠٠٨)[٦٥]والتى أشارت إلى أن أقل من ٢% من الطلاب أفادوا بتقديم أبحاث منقولة من شبكة الإنترنت على أنها باسمهم.

جدول رقم(٢٢)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى معرفتهم بعدم جواز إعادة نشر بحث من على شبكة الإنترنت بأسمائهم

مدى معرفة الطلاب بعدم جواز إعادة نشر بحث من على شبكة الإنترنت بأسمائهم	ك	%
أعرف	١٣١	٦٠.٤
لا أعرف	٨٦	٣٩.٦
إجمالي	٢١٧	١٠٠

يوضح الجدول السابق:

ارتفاع نسبة الطلاب الذين يعرفون بعدم جواز إعادة نشر أبحاث من على شبكة الإنترنت باسمائهم لتصل إلى ٦٠.٤% مقابل ٣٩.٦%لا يعرفون ذلك.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة ستيف جونز وآخرين (٢٠٠٨)[٦٦]والتى أشارت إلى معرفة ٨٨% من الطلاب بأنه أمر غير مقبول مقابل ١٠% محايد و٢% اعتبروه أمر مقبول من الأساس.

وتُعتبر هذه النتيجة إلى جانب نتيجة جدول رقم (٢١) مؤشراً خطيراً على الاستغلال السيء لتكنولوجيا الاتصال فى العملية التعليمية بل وعلى مستوى المجتمع بأكمله فى شتى مجالاته بشكل عام، خاصة وأن الـ ٦٠.٤% من الطلاب الذين أفادوا بمعرفتهم بعدم جواز إعادة نشر أو تقديم بحث منشور على شبكة الإنترنت باسمائهم وهو أمر مخالف لحقوق الملكية الفكرية أجمعوا أنه لا يوجد وسيلة أخرى أمامهم ومصلحتهم تتطلب ذلك كما أنهم لا يؤمنون بوجود ضرر من هذا، الأمر الذى يدعو إلى ضرورة العمل من جانب قادة الرأى فى المجتمع والقائمين على العملية التعليمية بالمعهد على نشر أخلاقيات التعامل مع هذه الوسيلة التكنولوجية بشكل ايجابى أكثر من كونها وسيلة للغش والخداع إلى جانب العمل على توعيتهم بكيفية الاستخدام الإيجابى للمعلومات المُقدمة على شبكة الإنترنت وعدم استغلالها بشكل سلبى وضار.

جدول رقم(٢٣)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى معرفتهم بآخرين يستخدمون الإنترنت أو أية تقنيات أخرى للغش أثناء الامتحانات

مدى معرفة الطلاب بآخرين يستخدمون الإنترنت أو أية تقنيات أخرى للغش أثناء الامتحانات	ك	%
نعم	١٣٤	٦١.٨
لا	٨٣	٣٨.٢
إجمالي	٢١٧	١٠٠

يشير الجدول السابق إلى:

ارتفاع نسبة الطلاب الذين يعرفون آخرين يستخدمون الإنترنت للغش أثناء الامتحانات لتصل إلى ٦١.٨% مقابل ٣٨.٢% لا يعرفون أحدًا.

تُعد هذه النتيجة مؤشراً سلبياً آخراً على الاستغلال السيء للتكنولوجيا الحديثة فى العملية التعليمية، حيث أشار الطلاب إلى أن البعض يستخدم الإنترنت وبشكل خاص لإرسال رسائل نصية فورية أثناء الامتحان لنقل الإجابة أو البحث عنها، مما يؤكد على ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة ليس فقط للقضاء على هذه الظاهرة بل والعمل على توعية الطلاب بمحاولة التحلى بأخلاقيات التعامل مع الإنترنت بدلاً من الاستغلال السيء والمُتعمد لها.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة ستيف جونز وآخرين (٢٠٠٨)[٦٧]حيث أفاد ٣١% من طلاب العينة بمعرفتهم لآخرين يستخدمون الهاتف المحمول أو اللابتوب للغش فى الامتحانات.

١٠- نوع العلاقة بين شبكة الإنترنت وعناصر العملية التعليمية من وجهة نظر الطلاب:

جدول رقم(٢٤)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لرأيهمحول نوع العلاقة بين شبكة الإنترنت و عناصر العملية التعليمية

العلاقة بين شبكة الإنترنت وعناصر العملية التعليمية	ك	%
علاقة تكامل	١٧٥	٨٠.٧
علاقة تنافس	٣٠	١٣.٨
لا أعرف	١٢	٥.٥
اجمالي	٢١٧	١٠٠

يُشير الجدول السابق إلى:

يرى غالبية أفراد العينة العلاقة بين شبكة الإنترنت وباقى عناصر العملية التعليمية علاقة تكامل بنسبة ٨٠.٧% وتُعد هذه النتيجة دليلاً على نجاح شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية وادراك الطلاب لأهميتها وكيفية استغلالها والاستفادة منها بكفاءة وفاعلية -بغض النظر عن الصعوبات والمشاكل التى يواجهها الطلاب أثناء استخدامهم لها- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له نتيجة الدراسة أيضاً من حيث موافقة غالبية الطلاب أفراد العينة

على وضع المادة العلمية على شبكة الإنترنت بنسبة ٩٦.٨% واقتراحهم بتوفير موقع متكامل يوفر كافة الخدمات التعليمية على شبكة الإنترنت بنسبة ٧٩.٣%

كما يؤكد انخفاض نسبة الطلاب القائلين بوجود علاقة تنافس بين شبكة الإنترنت وباقى عناصر العملية التعليمية لتصل إلى ١٣.٨% على أنه مازال عنصر الاتصال المواجهى والتفاعل المباشر مع الأستاذ هو السمة المميزة لمنظومة التعليم الجامعى النظامى والتى تسعى الوسائل التكنولوجيه الحديثة أن توفره ضمن خدماتها المتعددة.

تؤكد هذه النتيجة على أن شبكة الإنترنت تلعب دوراً مهمًا فى العملية التعليمية وتُعد وسيطًا تعليميًا أساسيًا ومساندًا للعملية التعليمية فى الوقت الحالي.

ب- نتائج اختبار الفروض الخاصة بالدراسة:

تشمل تحليل اختبار الفروض التى طرحتها الدراسة وربطها بما توصلت إليه الدراسات السابقة التى تناولت موضوعات مشابهة لموضوع الدراسة، وقد طرحت الباحثة أربعة فروض أساسية سيتم تناولها فيما يلى:

الفرض الأول:لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين الخصائص الديموغرافية للطلاب واستخدام الإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية.

- ويتفرع من هذا الفرض الرئيسى مجموعة من الفروض الفرعية وهى كالتالى:

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين النوع واستخدام الطلاب للإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية.

جدول رقم(٢٥)

معنوية الفروق بين النوع واستخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

استخدام	النوع	العدد	المتوسط	انحراف معياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
شبكة الإنترنت	ذكر	٨٧	١.٩٩	٠.١٠٧	٠.٢٩٧	٢١٧	٠.٧٦٧
	أنثي	١٣٢	١.٩٩	٠.٨٧			
	اجمالي	٢١٩	٣.٩٨	٠.١٩٤			

كشف التحليل الإحصائى عن عدم وجود اختلافات دالة احصائياً بين الذكور والإناث من حيث استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية، حيث كانت قيمة ت=٠.٢٩٧ وهى غير دالة احصائياً عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٥.

حيث يُشير الجدول السابق إلى أن عدد المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت فى العملية التعليمية ٢١٧ مبحوثاً مقابل طالبان لم يستخدمانها، كما كشف تحليل البيانات عن أن متوسط درجة هؤلاء المبحوثين على مقياس الاستخدام هو ٣.٩٨ بانحراف معيارى ٠.١٩٤، وللتحقق من الفرض المذكور تم حساب معنوية الفروق بين الطلاب الذكور والإناث الذين يستخدمون الإنترنت، وذلك من حيث متوسط درجة كل مجموعة على مجمل مقياس الاستخدام باستخدام اختبار T-test، وخلصت الدراسة للنتيجة المُبينة بالجدول السابق والتى نستنتج منها عدم وجود فروق بين المجموعتين، مما يعنى أن استخدام شبكة الإنترنتلا يختلف اختلافاً جوهرياً وفقاً لمتغير النوع؛ فالطلاب الذكور لا يختلفون عن الإناث من حيث استخدامهم لشبكة الإنترنت.

تتفق هذه النتيجة مع:

- دراسة ناديرا كمال (٢٠١٣)[٦٨]والتى أشارت إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث من حيث مدى تفضيلهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى العملية التعليمية.

- دراسة عربى عبد العزيز الطوخى (٢٠٠٨)[٦٩]حيث توصل إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى مدى تعرضهم للمواد التعليمية من شبكة الإنترنت.

- دراسة مطهر على عقيدة (٢٠١٠)[٧٠] والتى توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الأكاديميين من حيث النوع ومعدل التماسهم للمعلومات العلمية من مصادرها على شبكة الإنترنت.

فى حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة بلقيس بنت كونهى (٢٠١٣)[٧١] والتى أشارت إلى أن متوسط عدد مرات الدخول على المقرر الدراسى عبر الإنترنت فى صفوف الإناث أعلى قليلاً من الذكور.

٢- لا توجد فروق داله إحصائياً بين الفرقة الدراسية واستخدام الطلاب للإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية.

جدول رقم(٢٦)

معنوية الفروق بين الفرقة الدراسية واستخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

استخدام	الفرقة الدراسية	العدد	المتوسط	انحراف معياري	قيمة ف	الدلالة
شبكة الإنترنت	الأولى	٥٨	٢.٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٤٤	٠.٣٧٤
	الثانية	٧٤	٢.٠٠	٠.٠٠٠		
	الثالثة	٤٩	١.٩٨	٠.١٤٣		
	الرابعة	٣٨	١.٩٧	٠.١٦٢		
	اجمالى	٢١٩	١.٩٩	٠.٠٩٥		

يعكس التحليل الإحصائى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المبحوثينحسب الفرقة الدراسية من حيث استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية، حيث كانت قيمة ف=١.٠٤٤وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٥.

حيث يُشير الجدول السابق إلى أن عدد المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت فى العملية التعليمية ٢١٧ مبحوثاً مقابل طالبان لم يستخدمانها، كما كشف تحليل البيانات عن أن متوسط درجة هؤلاء المبحوثين على مقياس الاستخدام هو ١.٩٩ بانحراف معيارى ٠.٠٩٥، وللتحقق من الفرض المذكور تم حساب معنوية الفروق بين طلاب الفرق الدراسية الأربعه بالمعهد الذين يستخدمون الإنترنت، وذلك من حيث متوسط درجة كل مجموعة على مجمل مقياس الاستخدام باستخدام اختبار Anova، وخلصت الدراسة للنتيجة المُبينة بالجدول السابق والتى نستنتج منها عدم وجود فروق بين مجموعة المتوسطات الخاصة بالفرق الدراسية الأربعه، مما يعنى أن استخدام شبكة الإنترنت لا يختلف اختلافاً جوهرياً وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية.

٣- لا توجد فروق داله إحصائياً بين التخصص العلمى واستخدام الطلاب للإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية.

جدول رقم(٢٧)

معنوية الفروق بين التخصص العلمى واستخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

استخدام شبكة الإنترنت	التخصص العلمي	العدد	المتوسط	انحراف معياري	قيمة ف	الدلالة
	عام	١٣٢	٢.٠٠	٠.٠٠٠	١.٧٣٦	٠.١٦١
	انتاج اعلامي	٣٤	١.٩٧	٠.١٧١		
	انتاج اخباري	٢٥	٢.٠٠	٠.٠٠٠		
	تسويق اعلامي	٢٨	١.٩٦	٠.١٨٩		
	اجمالي	٢١٩	١.٩٩	٠.٠٩٥		

يعكس التحليل الإحصائى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المبحوثين حسب التخصص العلمى من حيث استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية، حيث كانت قيمة ف=١.٧٣٦وهى غير دالة احصائياً عند مستوى معنوية = ٠.٠٥.

حيث يُشير الجدول السابق إلى أن عدد المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت فى العملية التعليمية ٢١٧ مبحوثاً مقابل طالبان لا يستخدمانها، كما كشف تحليل البيانات عن أن متوسط درجة هؤلاء المبحوثين على مقياس الاستخدام هو ١.٩٩ بانحراف معيارى ٠.٠٩٥، وللتحقق من الفرض المذكور تم حساب معنوية الفروق بين طلاب الأقسام المختلفة بالمعهد ممن يستخدمون الإنترنت، وذلك من حيث متوسط درجة كل مجموعة على مجمل مقياس الاستخدام باستخدام اختبار Anova، وخلصت الدراسة للنتيجة المُبينة بالجدول السابق والتى نستنتج منها عدم وجود فروق بين مجموعة المتوسطات الخاصة بالتخصصات المختلفة، مما يعنى أن استخدام شبكة الإنترنت لا يختلف اختلافاً جوهرياً وفقاً لمتغير التخصص العلمي.

وبناءً على ما سبق نقبل الفرض القائل بعدم وجود فروق جوهرية بين الخصائص الديموغرافية للطلاب واستخدام الإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية.

ويرجع ذلك إلى الدور المتعاظم الذى تقوم به شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية بما تملكه من خصائص ومميزات تتناسب مع احتياجات المنظومة التعليمية فى ظل التطورات الحالية، وادراك الطلاب بغض النظر عن نوعهم، فرقتهم الدراسية وتخصصهم العلمى بأهمية استخدام الإنترنت كوسيط تعليمى أساسى فى العملية التعليمية والرغبة فى استغلاله بكفاءة وفعالية وبما يُحقق أقصى استفادة ممكنة منه.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية بين مدى استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية ومدى مواجهة صعوبات أثناء الاستخدام.

جدول رقم(٢٨)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية ومدى وجود صعوبات تواجههم أثناء الاستخدام

مدى استخدام شبكة الإنترنت	وجود صعوبات أثناء الاستخدام								اجمالي	
	دائماً		أحياناً		نادراً		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٢٢	١٩.٦	٧٩	٧٠.٥	٤	٣.٦	٧	٦.٣	١١٢	٥١.٦
أحياناً	١٢	١١.٨	٧٥	٧٣.٥	٩	٨.٨	٦	٥.٩	١٠٢	٤٧
نادراً	٠	٠	١	٣٣.٣	٠	٠	٢	٦٦.٧	٣	١.٤
اجمالي	٣٤	١٥.٧	١٥٥	٧١.٤	١٣	٦	١٥	٦.٩	٢١٧	١٠٠

كا^{٢}= ٢١.٦٤١ مستوى الدلالة = ٠.٠٠١

ر = ٠.١٥٦ مستوى الدلالة =٠.٠٢١

يعكس التحليل الإحصائى وجود ارتباط طردى ضعيف بين مدى استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية ومدى مواجهة صعوبات أثناء الاستخدام، حيث كانت قيمة معامل الارتباط=٠.١٥٦ وهى دالة احصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥.

حيث يُشير الجدول السابق إلى أن عدد المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت فى العملية التعليمية ٢١٧ مبحوثاً منهم ١٩.٦% يستخدمون دائماً شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية

ودائماً يواجهون صعوبات أثناء الاستخدام،كما أشار ٧٠.٥% ممن يستخدمون دائماً شبكة الإنترنت إلى أنهم يواجهون أحياناً صعوبات أثناء الاستخدام، مقابل ٣.٦% يستخدمون دائماً شبكة الإنترنت ونادراً ما يواجهون صعوبات أثناء الاستخدام، و٦.٣% يستخدمون دائماً شبكة الإنترنت ولا يواجهون صعوبات أثناء الاستخدام.

أما بالنسبة لمن يستخدمون أحياناً شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية، فإن ١١.٨% منهم يواجهون دائماً صعوبات أثناء الاستخدام، و٧٣.٥% يواجهون أحياناً صعوبات أثناء الاستخدام، مقابل٨.٨% نادراً ما يواجهون صعوبات أثناء الاستخدام، و٥.٩% لا يواجهون أية صعوبات عند استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية.

فى حين أشار طالب واحد ممن يستخدمون شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية بشكل نادر إلى أنه أحياناً يواجه صعوبات أثناء الاستخدام، مقابل طالبين فقط أفادا بعدم وجود صعوبات تواجههم أثناء استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية، إلى جانب عدم ذكر أى من الطلاب الذين نادراً ما يستخدمون شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية بمواجهتهم لصعوبات أثناء الاستخدامبشكل دائم.

مما يعنى ارتفاع نسبة مواجهة الطلاب للصعوبات كلما زاد استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية؛ فكلما زاد استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية كلماأدى ذلك لظهور العديد من الصعوبات المتعلقة بالاستخدام؛ أى أن متغير مواجهة صعوبات يرتبط بمتغير استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية.

وبناءً على ما سبق نقبل الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين مدى استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية ومدى مواجهة صعوباتأثناء الاستخدام.

ويرجع ذلك إلى أنه كلما زاد استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية كلما تنوعت استخداماتهم مابين البحث عن معلومات، التواصل مع الزملاء والأساتذة، تحميل مواد علمية وغيرها من الاستخدامات مما يترتب عليه ظهور صعوبات متنوعة تتعلق بهذه الاستخدامات سواء بُطء فى التحميل، عدم ظهور خدمات المواقع بشكل كامل عند الاتصال بها من خلال الهاتف المحمول، وبالتالى يرتبط ظهور الصعوبات فى العملية التعليمية بمدى استخدام الطلاب للشبكة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين تشجيع الأساتذة للطلاب على استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية واستخدامهم لها فى الأغراض التعليمية.

جدول رقم(٢٩)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لتشجيع الأساتذة لهمعلى استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية واستخدامهم لها فى الأغراض التعليمية

مدى تشجيع الأساتذة	مدى استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية						اجمالي	
	دائماً		أحياناً		نادراً			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يشجع دائماً	٥٤	٥٨.١	٣٧	٣٩.٨	٢	٢.٢	٩٣	٤٢.٨
يشجع أحياناً	٥٨	٤٧.٢	٦٤	٥٢	١	٠.٨	١٢٣	٥٦.٧
لا يشجع	٠	٠	١	١٠٠	٠	٠	١	٠.٥
اجمالي	١١٢	٥١.٦	١٠٢	٤٧	٣	١.٤	٢١٧	١٠٠

كا^{٢}=٤.٧٢٩ مستوى الدلالة = ٠.٣١٦

ر = ٠.١٠١ مستوى الدلالة =٠.١٤٠

يعكس التحليل الإحصائى عدم وجودوجود علاقة ارتباطية بين تشجيع الأساتذة للطلاب على استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية واستخدامهم لها فى الأغراض التعليمية، حيث كانت قيمة معامل الارتباط=٠.١٠١وهى غير دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥.

حيث يُشير الجدول السابق إلى أنه بالنسبة للطلاب الذين أشاروا إلى تشجيع الأساتذة لهم بشكل دائم على استخدام الإنترنت فإن٥٨.١% منهم يستخدمها بشكل دائم فى العملية التعليمية، فى حين أشار٣٩.٨% إلى استخدامهم لها أحياناً، مقابل ٢.٢% يستخدمونها نادراً فى العملية التعليمية.

أما بالنسبة للطلاب الذين أشاروا إلى تشجيع الأساتذة لهم إلى حد ما على استخدام الإنترنت فإن٤٧.٢% منهم يستخدمها بشكل دائم فى العملية التعليمية، فى حين أشار ٥٢%من

الطلاب إلى استخدامهم لها أحياناً، مقابل طالب واحد بنسبة ٠.٨% أفاد بأنه نادراً ما يستخدم الإنترنت فى العملية التعليمية.

أما بالنسبة للطالب الذى أشار إلى عدم تشجيع الأساتذة للطلاب على استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية فإنه أشار لاستخدامه لشبكة الإنترنت أحياناً فى العملية التعليمية.

مما يعنى عدم ارتباط متغير استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت بمتغير تشجيع الأساتذه على استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية.

وبناءً على ما سبق نرفض الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين تشجيع الأساتذة للطلاب على استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية واستخدامهم لها فى الأغراض التعليمية.

ويرجع ذلك إلى الدور المتعاظم الذى تقوم به شبكة الإنترنت فى جميع مجالات الحياه بشكل عام وفى العملية التعليمية بشكل خاص، إلى جانب ادراك الطلاب لأهمية التكنولوجيا الحديثة كوسائل تعليمية أساسية فى العملية التعليمية بما تملكه من خصائص ومميزات تتناسب مع احتياجات المنظومة التعليمية فى ظل التطورات الحالية مقارنة بغيرها من الوسائل التقليدية المُستخدمة، ورغبتهم فى تحقيق أقصى استفادة ممكنه منها بغض النظر عن تشجيع الأساتذة لهم على استخدامها من عدمه.

تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بتول يلمظ و فايزة أورهان (٢٠١٠)[٧٢] والتى أشارت إلى وجودعلاقة بين توجيه الأساتذة للطلاب لاستخدام الإنترنت واستخدام الطلاب لها فى العملية التعليمية؛ حيث أشار ٧٢.٤% من الطلاب إلى استخدامهم لشبكة الإنترنت لإنجاز التكليفات المطلوبة و ٦٨.٨% يستخدمون الإنترنت للبحث عن معلومات متعلقة بالدراسة، فى المقابل أشار الطلاب الذين لم يوجههم الأساتذة لاستخدام الإنترنت إلى أنهم استخدموا الإنترنت فى إنجاز التكليفات بنسبة ٥٥.٧% وفى البحث عن المعلومات بنسبة ٥٠% حيث انخفضت نسبة الاستخدام كما اختلفت دوافع استخدامهم لها.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين مدى استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية ومدى الاستفادة المُتحققة من هذاالاستخدام.

جدول رقم(٣٠)

توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية ومدى الاستفادة المُتحققة من هذا الاستخدام

مدى استخدام شبكة الإنترنت	مدى الاستفادة المُتحققة								اجمالي	
	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجةضعيفة		لم استفد			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٨٧	٧٧.٧	٢٣	٢٠.٥	١	٠.٩	١	٠.٩	١١٢	٥١.٦
أحياناً	٥٢	٥٠.٩	٤٩	٤٨	١	٠.٩	٠	٠	١٠٢	٤٧
نادراً	٢	٦٦.٧	٠	٠	١	٣٣.٣	٠	٠	٣	١.٤
اجمالي	١٤١	٦٤.٩	٧٢	٣٣.٢	٣	١.٤	١	٠.٥	٢١٧	١٠٠

كا^{٢} =٤٢.٤٤١ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠

ر = ٠.٢٣٩ مستوى الدلالة =٠.٠٠٠

يعكس التحليل الإحصائى وجود ارتباط طردى قوى بين مدى استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية ومدى الاستفادة المُتحققة من هذاالاستخدام، حيث كانت قيمة معامل الارتباط=**٠.٢٣٩**وهى دالة احصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥

حيث يُشير الجدول السابق إلى أن عدد المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت فى العملية التعليمية ٢١٧ مبحوثاً، وأشار ٧٧.٧% ممن يستخدمون شبكة الإنترنت بشكل دائم فى العملية التعليمية إلى استفادتهم بدرجة كبيرة من هذا الاستخدام، كما أكد٢٠.٥% ممن يستخدمون دائماً شبكة الإنترنت فى العملية التعليميةعلى استفادتهم بدرجة متوسطة من هذا الاستخدام، مقابل طالبان أحدهما أشار إلى استفادته بدرجة ضعيفة والآخر لم يستفد من هذا الاستخدام.

أما بالنسبة لمن يستخدمون أحياناً شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية، فإن ٥٠.٩% منهم أشاروا إلى استفادتهم بدرجة كبيرة من هذا الاستخدام، وأكد٤٨% منهم على استفادتهم بدرجة متوسطة من هذا الاستخدام، مقابل طالب واحد فقط أشار إلى استفادته بدرجة ضعيفة من هذا الاستخدام.

أما بالنسبة للطلاب الثلاثة الذين أشاروا إلى ندرة استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية فإن اثنين منهم بنسبة ٦٦.٧% أشارا إلى استفادتهما من استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية مقابل طالب واحد أكد على استفادته بدرجة ضعيفة.

مما يعنى ارتفاع نسبة الاستفادة المُتحققة للطلاب فى العملية التعليمية كلما زاد معدل استخدامهم لشبكة الإنترنت؛ فكلما زاد استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية كلماأدى ذلك لزيادة حجم الاستفادة المُتحققة جراء هذا الاستخدام.

وبناءً على ما سبق نقبل الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين مدى استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية ومدى الاستفادة المُتحققة من هذاالاستخدام.

ويرجع ذلك فى الأساس إلى الدور الذى يمكن أن تقوم به شبكة الإنترنت كوسيط تعليمى هام فى العملية التعليمية لما تتمتع به من خصائص ومميزات تُمكن الطلاب من تحقيق الاستفادة القصوى منها إذا ما أُحسن استخدامها وإعداد وتصميم برامجها، خاصة وأنه كلما زاد استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية كلما تنوعت استخداماتهم ما بين البحث عن معلومات، التواصل مع الزملاء والأساتذة، تحميل مواد علمية وغيرها من الاستخدامات مما يترتب عليه ارتفاع حجم استفادتهم وتنوع مجالاتها مابين الحصول على المعلومات، التواصل مع الزملاء إلى غيرها من جوانب الاستفادة المتنوعة، وبالتالى يرتبط مدى استفادة الطلاب فى العملية التعليمية بمدى استخدامهم لشبكة الإنترنت.

عاشراً: مناقشة النتائج العامة للدراسة والمقترحات:

أ) مناقشة النتائج العامة للدراسة:

١- تكشف هذه الدراسة عن أن الإنترنت أثبتت كفائتها وفعاليتها كوسيط تعليمى هام فى العملية التعليمية؛ يتميز بكونه مصدر معلوماتى ثرى ووسيلةمتنوعة بالنسبة للطلاب، كما تكشف نتائج الدراسة عن الحاجة إلى تفعيل الواقع الأكاديمى وإعادة النظر فى المقررات الدراسية بما يؤهلها للاستفادة بشكل أكثر فاعلية فى العملية التعليمية.

٢- غالبية طلاب العينة لديهم اتجاه ايجابى نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى العملية التعليمية ودورهاكوسيط تعليمى أساسى قادراً على تطوير العملية التعليمية؛ حيث ترتفع نسبة الطلاب الذين أشاروا إلى أهمية استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية بشكل كبير لتصل إلى ٨٣.٤% مقابل ١٦.٦% يرونها مهمة إلى حد ما، إلى جانب موافقة غالبية الطلاب أفراد العينة بنسبة ٩٦.٨% على وضع المادة العلمية على شبكة الإنترنت بكافة أشكالها مقابل ٣.٢% من الطلاب رفض ذلك، كما أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة الطلاب الراغبين فى تنمية مهارات استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية لتصل إلي٨٧.٦%.

٣- أوضح الغالبية العظمى من عينة الدراسة بنسبة ٩٩.١% أنهم يستخدمون شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية مع انتظام التعرض ليصل (دائماً بنسبة ٥١.٦% وأحياناً بنسبة٤٧%) مقابل ١.٤% من الطلاب نادراً مايستخدمونه، ويُعد ارتفاع نسبة المستخدمين فى حد ذاته دليلاً على أهمية هذه الوسائل التعليمية الحديثة بما تملكه من خصائص ومميزات تتناسب مع احتياجات المنظومة التعليمية فى ظل التطورات الحالية ومن أهمها توفير المادة العلمية فى أى وقت ومكان، توافر عنصر التفاعل والتواصل سواء بين الطلاب وبعضهم أو بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس.

٤- احتلال المواقع المُتعلقة بشكل مباشر بالعملية التعليمية للمراكز الأولى من بين المواقع التى يستخدمها الطلاب فى العملية التعليمية بنسب متقاربة؛ حيث احتل مجموعة الفرقة الدراسية على الفيسبوك المرتبة الأولى من بينالمواقع التى يستخدمها الطلاب فى العملية التعليمية بنسبة ٩٧.٧%يليه فى المركز الثانى موقع المعهد على شبكة الإنترنت بنسبة

٩٤%، ثم صفحة المعهد على الفيسبوك فى المركز الثالث بنسبة ٩١.٧% مقابل ٥٢.٥% يستخدمون محركات البحث مثل جوجل وياهو.

٥- احتلال الأسباب التعليمية المراتب الأولى من بين الأسباب التى تدفع الطلاب لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية، حيث جاء فى المراتب الأربعه الأولى وبنسب مرتفعه ومتقاربة: التصفح والبحث عن المعلومات فى المركز الأول بنسبة ٩٨.٢% يليه فى المركز الثانى للحصول على النتيجة بنسبة ٩٦.٣% ثم فى المركز الثالث للتعرف على الجداول بأنواعها المختلفة بنسبة ٩٤.٥%

٦- تشير نتائج الدراسة إلى اهتمام الطلاب بالحصول على المعلومة أكثر من اهتمامهم بالتواجد فى نفس الوقت مع زملائهم على الموقع الإلكتروني، خاصة وأن طبيعة التعليم الجامعى النظامى تُتيح التواجد والتفاعل المباشر بالحرم الجامعى وبالتالى فإنها كميزة متحققة بالفعل على عكس المعلومات الحديثة والتى يصعُب الحصول عليها بشكل أكبر إلا من خلال شبكة الإنترنت، لذا جاء فى مقدمة مميزات استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية من وجهة نظر الطلاب تنويع مصادر المعلومات بنسبة ٩٨.٢% يليها بنسبة متقاربة توفير عنصر الخصوصية، توفير خاصية رجع الصدى وتخطى حاجزى الزمان والمكان بنسبة ٧٥.١%، ٧٤.٧% و ٧٠.٥% على التوالي، يليهم التفاعلية وتوفير عنصر الخصوصية بنسبة ٥٤.٨% و ٥٠.٢%، ثم فى المراكز الأخيرة توفير عنصر جذب الانتباه بنسبة ٣٨.٧% والتزامنية بنسبة ٢٩%.

٧- غالبية الطلاب الذين أشاروا إلى استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية استفادوا من اعتمادهم عليها بنسبة ٦٥% استفادوا بنسبة كبيرة و ٣٣.٢% استفادوا بنسبة متوسطة مقابل ١.٤% استفادوا بنسبة ضعيفة و٠.٤% لم يستفيدوا على الاطلاق، مما يؤكد على نجاح شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية بكافة أشكالها سواء من حيث توصيل المعلومة أو توفير التواصل والتفاعل بين الطلاب وقدرتها على القضاء على بعض جوانب القصور التى يعانى منها النظام التعليمى التقليدى القائم على التلقين.

٨- تزداد حاجة الطلاب للتواصل مع الأساتذة من خلال شبكة الإنترنت وعدم اقتصار استخدامهم لها على مجرد البحث عن المعلومات فقط؛ حيث احتل توجيه الاستفسارات حول

المادة العلمية والحصول على ردود فورية لها المرتبة الأخيرة من بين جوانب استفادة الطلاب من شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية بنسبة ٥٧.٩%.

٩- ارتفاع نسبة الطلاب الذين يواجهون صعوبات عند استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية، حيث أشار غالبية طلاب العينة إلى مواجهتهم صعوبات أحياناً بنسبة ٧١.٤% ودائماً بنسبة ١٥.٧% مقابل ٦% نادراً ما يواجهون صعوبات و ٦.٩% لا يواجهون صعوبات أثناء الاستخدام، وأغلب الصعوبات التى يواجهها الطلاب عند استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية تتعلق باستخدامهم لموقع المعهد على شبكة الإنترنت وهو من شأنه أن يدق ناقوس الخطر للقائمين على الموقع لمحاولة القضاء على هذه الصعوبات وإلا سيتحول الموقع لوسيلة مُكلفة لا تُحقق الاستفادة المرجوة منها؛ حيث جاء فى مقدمة المشكلات التى يواجهها الطلاب عند استخدامهم لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية بُطء عملية التحميل والبحث بنسبة ٧٦.٧% يليها بعض المواقع لا تُقدم خدماتها لمن يتصل بالإنترنت من خلال الهاتف المحمول بنسبة ٤٧.١% ثم عدم تحديث محتويات موقع المعهد باستمرار المركز الثالث بنسبة ٤٢.٣% وفى المركز الأخير لا أحد يرد على استفساراتى بنسبة ٢١.٢%.

١٠- احتل مقترح توفير موقع إلكترونى خاص بالمعهد يوفر كافة الخدمات التعليمية والدعاية له بنسبة ٧٩.٣%مقدمة المقترحات التى أبداها الطلاب لتشجيعهم على استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية؛ حيث يُعانى الطلاب من التشتت الناتج عن توافر خدمات المعهد فى العديد من المواقع وليس موقع واحد فتظهر النتيجه على الموقع الرسمى للمعهد على شبكة الإنترنت ويتم وضع الجداول الدراسية على صفحة المعهد على شبكة الفيسبوك وما يليها من تعديلات فى حين يتم وضع ما يتعلق بالمادة الدراسية أو تعليمات أعضاء هيئة التدريس على صفحة الفرقة الدراسية على الفيسبوك.

١١- أشارت نتائج الدراسة إلى ادراك الطلاب لعدم قدرتهم على الاستغلال الأمثل لشبكة الإنترنت ورغبتهم فى تطوير معارفهم ازائها لزيادة الاستغلال الأمثل لها وتحقيق أقصى استفادة ممكنة؛ حيث جاء فى مقدمة المهارات التى يرغب الطلاب فى تطوير معارفهم ازائها مهارة البحث عن المعلومات بنسبة ٤٧.٤% يليها بنسبة متقاربة ٤٤.٣% مهارات استخدام الإنترنت بصفة عامه فى حين احتلت مهارات تقييم المعلومات المُقدمة على شبكة الإنترنت

للمركز الثالث والأخير من بين المهارات التى يسعى الطلاب لتطوير معارفهم ازائها باعتبارها مرحلة متقدمة فى التعامل مع الإنترنت.

١٢- الاتجاه الإيجابى من جانب أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية، حيث أشار غالبية أفراد العينة إلى تشجيع الأساتذة لهم على استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية سواء دائماً بنسبة ٤٢.٨% أو أحياناً بنسبة ٥٦.٧% مقابل طالب واحد أشار إلى عدم تشجيع الأساتذة لهم على استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية.

١٣- أشارت نتائج الدراسة إلى رغبة الأساتذة بالمعهد لمتابعة الطلاب لكل ماهو جديد فى المواد التى يدرسونها والاضطلاع على معلومات جديدة ومختلفة وعدم الإكتفاء بالمادة التعليمية الموجودة بالكتب؛ حيث جاء فى مقدمة أسباب تشجيع الأساتذة للطلاب على استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية إجراء التكليفات المطلوبة بنسبة ٦٦.٢% يليه البحث عن مادة علمية بنسبة ٤٥.٨%، إلا أن احتلال "إبلاغنا فى حالة الغياب أو تعديل موعد المحاضرة " للمركز الثالث والأخير من بين أسباب تشجيع الأساتذة للطلاب على استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية بنسبة ١٨.٥% يُشير إلى عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بأهم مميزات شبكة الإنترنت ألا وهى التواصل والتفاعل سواء بشكل فورى أو مؤجل.

١٤- ضرورة العمل من جانب قادة الرأى فى المجتمع والقائمين على العملية التعليمية بالمعهد على نشر أخلاقيات التعامل مع شبكة الإنترنت بشكل ايجابى أكثر من كونها وسيلة للغش والخداع، إلى جانب العمل على توعيتهم بكيفية الاستخدام الإيجابى للمعلومات المُقدمة على شبكة الإنترنت وعدم استغلالها بشكل سلبى وضار، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة الطلاب الذين قدموا أبحاثًا مأخوذة من شبكة الإنترنت على أنها خاصة بهم لتصل إلى ٥٩% مقابل ٤١% لم يلجأوا لذلك، كما أشار ٦١.٨% إلى معرفتهم بآخرين يستخدمون الإنترنت للغش أثناء الامتحانات عن طريق إرسال رسائل نصية فورية أثناء الامتحان لنقل الإجابة أو للبحث عنها.

١٥- أشار الغالبية من عينة الدراسة بنسبة ٨٠.٧% إلى تكامل شبكة الإنترنت كوسيلة تعليمية مع باقى عناصر العملية التعليمية لصالح الطلاب وتحقق لهم أقصى استفادة ممكنة.

١٦- أدت نتائج الدراسة إلى قبول الفرض القائل بعدم وجود فروق جوهرية بين الخصائص الديموغرافية واستخدام الطلاب لشبكة الإنترنت فى العملية التعليمية.

١٧- أدت نتائج الدراسة إلى قبول الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين مدى استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية ومدى مواجهة صعوباتأثناء الاستخدام.

١٨- أدت نتائج الدراسة إلى رفض الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين تشجيع الأساتذة للطلاب على استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية واستخدامهم لها فى الأغراض التعليمية.

١٩- أدت نتائج الدراسة إلى قبول الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين مدى استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت كوسيلة أساسية فى العملية التعليمية ومدى الاستفادة المُتحققة من هذاالاستخدام، حيثيرتبط مدى استفادة الطلاب فى العملية التعليمية بمدى استخدامهم لشبكة الإنترنت.

ب) بعض مقترحات الدراسة:

١- ضرورة العمل على إعادة النظر فى المقررات الدراسية بما يؤهلها للاستفادة بشكل أكثر من التطور التكنولوجى وتقنيات الاتصال الحديثة فى العملية التعليمية.

٢- العمل على توفير دورات لتنمية مهارات استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية لكافة عناصر العملية التعليمية من طلاب، أعضاء هيئة تدريس واداريين.

٣- العمل عليتوفير موقع إلكترونى خاص بالمعهد يوفر كافة الخدمات التعليمية والدعاية له بدلاً من التشتت الناتج من تعدد المواقع التى يقدم من خلالها المعهد لخدماته التعليمية.

٤- وأخيراً العمل من جانب القائمين على العملية التعليمية بالمعهد على نشر أخلاقيات التعامل مع شبكة الإنترنت -بين الطلاب- بشكل ايجابى أكثر من كونها وسيلة للغش والخداع، إلى جانب العمل على توعيتهم بكيفية الاستخدام الإيجابى للمعلومات المُقدمة على شبكة الإنترنت وعدم استغلالها بشكل سلبى وضار سواء من خلال دورات تدريبية أوعقد ندوات.

حادى عشر: مراجع الدراسة:

[1]يحتل "التعليم" مقدمة أهداف الأمم المتحدة لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والتى تعمل الأمم المتحدة على تحديدها كجزء من خطة جديدة للتنمية المُستدامة وتم إعلانها خلال مؤتمر قمة التنمية المستدامة الذى انعقد فى أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

http://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/education/ Accessed in 13-12-2016 at 11 am.

[2]يُفترض أن طلاب الجامعات من أهم الفئات التى تهتم بالمعلومات العلمية المتوفرة عبر وسائل الاتصال الحديثة والمتطورة؛ لطبيعة التعليم الجامعى القائم على البحث عن المعلومة بدلاً من التلقين.

[3]Lai, Jung-Yu. Chang, Chih-Yen. "User Attitudes Toward Dedicated E-Book Readers for Reading: The Effects of Convenience, Compatibility and Media Richness". **Online Information Review**, Vol 35, No.4 , 2011, p566.

[4]أحمد عادل عبد الفتاح محمد، أحمد البهى السيد، شريف درويش اللبان. " التفاعلية كما تعكسها مواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة تحليلية مقارنة لموقعى الفيس بوك Facebook واليوتيوب YouTube فى إطار نظرية ثراء الوسيلة"، **مجلة بحوث التربية النوعية**، (كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة)، العدد٣١، يوليو ٢٠١٣، ص ٣٤٩.

[5]**المرجع السابق**، ص ٣٥٠ .

[6]**المرجع السابق**، ص ٣٥٠ .

[7]Markus, M.L. "Electronic Mail as the Medium of ManagerialChoice" .**Organization Science**, 5(4), 1994, pp502-527.

[8]King ،Ruth C.. "Media Appropriateness: Effects of Experience onCommunication Media Choice". **Decision Sciences**, Vol28, Number4, Fall 1997, pp877-910.

[9]Torres-Diaz, Juan Carlos et al. . " Internet Use and Academic Success in University Students ", **Media Education ResearchJournal**, n.48, v.XXIV, 2016, pp61-70.

[10]Nkatha, Mange Gladys et al. . " TheUseOfSocialNetworkingSitesForLearning inInstitutionsOfHigherLearning ", **InternationalJournalOfScientific&TechnologyResearch**, Volume 4, Issue 12, December 2015, pp51-56.

[١١] Authentic/ genuine learning: يُقصد به أسلوب للتعلم يُشجع الطالب على ابتكار مفاهيم وبناء علاقات تربط المضمون الدراسى للطالب بالعالم الحقيقى من حوله، ويصبح المدرس مجرد موجه للطالب وعلى الطلاب جمع كل ما يتعلق بالمادة العلمية بأنفسهم من مصادرها المختلفة.

[١٢] يبلغ مجتمع الطلاب بالمدرسة ٦٧٥ طالب وطالبة لذا تمثل العينة ١٠% من المجتمع الأصلى ووفقاً للدراسة تعتبر عينة ممثلة.

[13] Kunhi, Balkeese. "Student Participation and Grade Performance in an Undergraduate Online Environment", paper presented at **3rd International conference for E-Learning & Distance Education**, February 4th – 7th, 2013 – Riyadh, Saudi Arabia.

[14] Luaran, Johan Eddy et al. . " Internet Dependency In Completing Academic Assessment: A Study On UiTM TESL Students", **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 90, (2013), pp196-202.

[١٥] TESL Programme: أحد تخصصات كلية التربية بجامعة مارا التكنولوجية لإعداد معلمى اللغة الإنجليزية بالمدارس الثانوية ومعاهد التعليم العالى بماليزيا.

[١٦] أى إمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت فى أى وقت ومن أى مكان .

[17] Kamal, Nadira. "Impact of ICT in Higher Education- A survey in Colleges of Ramanathapuram District, Tamil Nadu, India", paper presented at **3rd International conference for E-Learning & Distance Education**, February 4th – 7th, 2013 – Riyadh, Saudi Arabia.

[١٨] مطهر أحمد مطهر حميد. "تصميم موقع تعليمى على شبكة الإنترنت وأثره على تنمية التحصيل فى مادة تكنولوجيا التعليم والاتجاهات نحو استخدام الإنترنت لدى طلاب كلية التربية والعلوم التطبيقية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١١م).

[19] Dogruer ،Nazan et al.. "The Use ofThe Internet for Educational Purposes". **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 28 (2011), pp 606 – 611.

[٢٠] **Eastern Mediterranean University** جامعة بشمال قبرص تقدم ٩٥ برنامج تعليمى لطلاب المرحلة الجامعية و٧٧ برنامج لطلاب الدراسات العليا من خلال ١١ كلية و٥ مدارس ومدرسة لتعليم اللغات الأجنبية وأخرى للإعداد للغة الإنجليزية.

[٢١] آمال سيد مسعود. "**واقع استخدام التكنولوجيا بالتعليم الثانوى الفنى دراسة ميدانية**".(القاهرة: المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠١٠م) ص ص١٢٠.

[٢٢]مطهر على عُقيدة. "التماس الأكاديميين للمعلومات العلمية على شبكة الإنترنت دراسة ميدانية مقارنة بين مصر واليمن"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠١٠م).

[٢٣]شملت العينة الأكاديميين من جامعات حكومية وخاصة إلى جانب المراكز البحثية الخاصة بالعلوم النظرية والتطبيقية بمصر واليمن.

[24]Roblyer ،M.D. et al. "FindingsonFacebookinHigherEducation : AComparisonofCollegeFacultyand StudentUsesandPerceptionsofSocialNetworkingSites". **InternetandHigherEducation**,13(2010), pp134-140.

[25]Yilmaz ،Betül M. , Orhan, Feza. "The Use of Internet by High School Students for Educational Purposes in respect to their Learning Approaches ". **Procedia – Social and Behavioral Sciences**, 2 (2010), pp 2143 – 2150.

[٢٦]يُقصد بطلاب استراتيجيات التعلم المُتعمقة الطلاب الذين يعتمدون على الفهم والتحليل والبحث عن العلاقات والروابط فى العملية التعليمية فى حين يُقصد بطلاب استراتيجيات التعلم السطحية الطلاب الذين يلجأون للحفظ ولا يشغلهم سوى انجاز التكليفات دون البحث عما يتعلق بالتكليف من معلومات فى مجالات أخري.

[٢٧]يُقصد بغير الأغراض التعليمية: أى المحادثة والتسلية.

[٢٨]محمد توفيق سلام وآخرون. "**التعليم الإلكترونى كمدخل لتطوير التعليم-تجارب عربية وعالمية**"، ط١،(القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع،٢٠٠٩م)، ص ص ٢٠٨ .

[٢٩]من تسع محافظات: القاهرة، الجيزة، غربية، منوفية، كفر الشيخ، الشرقية، اسكندرية، دقهلية، قليوبية.

[30]Jones ،Steve, et al ."Academic Work,The Internet and U.S College Students " .**The Internet and Higher Education**، Vol11, issues 3-4 , December 2008, pp.165-177.

[٣١]عربى عبد العزيز الطوخي. " دوافع تعرض تلاميذ الإعدادى للمواد التعليمية والإثرائية من شبكة الإنترنت"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة)، العدد٣١، يوليو/سبتمبر ٢٠٠٨م. ص ص ٣٩٧: ٤٦٦.

[٣٢]محمد على مصلح معزب. "دراسة تقويمية لاستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم بكليات التربية فى الجامعات الحكومية اليمنية وخطة مقترحة لتطوير استخداماتها" **رسالة ماجستير غير منشورة،** (معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م).

[٣٣]سهير صالح إبراهيم. "دور وسائل الإعلام الإلكترونية فى تطوير منظومة التعليم قبل الجامعي" **بحث منشور** مقدم إلى **المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر: الإعلام وتحديث المجتمعات العربية** ج٣، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة مايو ٢٠٠٦) ص ص ١٢٩٧ – ١٣٣١.

[٣٤]تهانى عمر عبد العزيز. "الإفادة من الإنترنت من جانب الأكاديميين المصريين فى العلوم الإجتماعية"، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، (مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية)، المجلد ١١، عدد ١، فبراير–يوليو ٢٠٠٥م.

[٣٥]السيد بخيت محمد. "استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية فى مجال الصحافة: دراسة تجريبية على طلبة الصحافة بجامعة الإمارات" **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (كلية الإعلام– جامعة القاهرة)، العدد الثامن، أغسطس/ أكتوبر ٢٠٠٠. ص ص ٨٩: ١٦٩ .

[٣٦]سمير محمد حسين. "**بحوث الإعلام: دراسات فى مناهج البحث العلمي**"، ط٣، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩م)، ص١٣١.

[٣٧]عدد مفردات عينة الدراسة.

[٣٨]محمد عبد الحميد، "**البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية**"، ط1،(القاهرة: عالم الكتب،٢٠٠٠م)، ص٤١٩.

[٣٩]يوجد طالب واحد فقط من العينة بنسبة ٠.٥% أفاد بعدم استخدامه للإنترنت بالأساس لذا أصبحت العينة ٢١٩ بدلاً من ٢٢٠، مما يُشير إلى الدور المتعاظم الذى تقوم به شبكة الإنترنت فى حياة الطلاب ليس فقط فى العملية التعليمية وإنما تمتد لكافة مجالات الحياه.

[40]Jones ،Steve, et al .(2008),**Op.Cit**, p168.

[٤١]محمد على مصلح معزب. (٢٠٠٨). **مرجع سابق** .

[٤٢]عربى عبد العزيز الطوخي. (٢٠٠٨). **مرجع سابق** .

[43]Nkatha, Mange Gladys et al. .(2015), **Op.Cit**, p54.

[44]Dogruer ،Nazan et al..(2011),**Op.Cit**, p609 .

[45]Jones ،Steve, et al .(2008), **Op.Cit**, p168.

[46]Luaran, Johan Eddy et al. (2013), **Op.Cit**, p198 .

[47]Dogruer ،Nazan et al..(2011), **Op.Cit**, p609 .

[٤٨]مطهر على عُقيدة. (٢٠١٠). **مرجع سابق** .

[49]Roblyer ،M.D. et al.(2010),**Op.Cit**.

[50]Jones ،Steve, et al. (2008), **Op.Cit**, p169 .

[51]Yilmaz ،Betül M. , Orhan, Feza.(2010),**Op.Cit,** p2147.

[52]Dogruer ،Nazan et al.(2011),**Op.Cit**, p610.

[53]Kamal, Nadira. (2013), **Op.Cit** .

[54]Luaran, Johan Eddy et al. (2013), **Op.Cit**, p200.

[٥٥]أى إمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت فى أى وقت ومن أى مكان .

[٥٦]محمد توفيق سلام وآخرون. (٢٠٠٩). **مرجع سابق** .

[٥٧]عربى عبد العزيز الطوخي. (٢٠٠٨). **مرجع سابق** .

[٥٨]مطهر على عُقيدة. (٢٠١٠). **مرجع سابق** .

[59]Luaran, Johan Eddy et al. (2013), **Op.Cit**, p201.

[٦٠]مطهر على عُقيدة. (٢٠١٠). **مرجع سابق** .

[61]Kamal, Nadira. (2013), **Op.Cit.**

[62]Yilmaz ،Betül M. , Orhan, Feza.(2010),**Op.Cit**, p2147.

[63]**Ibid**, p2147.

[64]Jones ،Steve, et al. (2008), **Op.Cit**, p169.

[65]**Ibid**, p169.

[66]**Ibid**, p169.

[67]**Ibid**, p170.

[68]Kamal, Nadira (2013), **Op.Cit.**

[٦٩]عربى عبد العزيز الطوخى (٢٠٠٨). **مرجع سابق** .

[٧٠]مطهر على عُقيدة (٢٠١٠). **مرجع سابق** .

[71]Kunhi, Balkeese. (2013), **Op.Cit** .

[72]Yilmaz ،Betül M. , Orhan, Feza.(2010),**Op.Cit**, p2148.